بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي لا تنفد مع كثرة الأنفاق خزائنه، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له في ملكه، ولا نضير له يعاونه ويؤازره.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله، المبعوث رحمة للعالمين، وأرضى اللهم على آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد..

فالحديث النبوي الشريف جليل قدره؛ سواء أكان رواية أم دراية؛ هو من اجلِّ العلوم الشرعية بعد القرآن الكريم، فله منزلته ومكانته العظيمة؛ فالحديث مما يقوم عليه الدين ويبنى، والعمل به طاعة للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإتباع لأقواله وأفعاله وتقريره، وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بذلك فقال: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾[1].

فدراسة الأحاديث النبوية وبيان الصحيح منها والضعيف؛ أمرٌ محمود ولحامله من الفضائل والحسنات المقام المشهود.

وعرفاناً منا لمن حملوا إلينا هذه السنة المطهرة وذادوا عنها وأوصلوها إلينا؛ صافية نقية؛ كان لابد منا أن نكشف الستار عن مآثرهم وجهودهم، لما لهم علينا من فضل.

ومن بين هؤلاء الأئمة الأجلاء الإمام احمد بن الفرات الرَّازي الذي عنى بالحديث واشتغل به من صغره حتى غدا علماً من الأعلام؛ إلاّ ان جهوده هذه لم يطلع عليها أكثر طلبة العلم؛ ذلك أن رواياته مع كثرتها، لم يكتب لها أن تكون مع مرويات أصحاب الكتب الستة، سوى أربع روايات؛ أخرجها له الإمام أبو داود في سننه، ولغرض بيان جهوده ومكانته بين العلماء، تناولت في بحثي هذا دراسة حياته، ودراسة مروياته؛ أما منهجي في دراسة مروياته؛ فهو المنهج التحليلي وقد اتبعت الخطوات الآتية:

- تخريج أحاديث أبي مسعود من الكتب الستة.
- دراسة أسانيد الأحاديث مستعيناً بكتب تراجم الرجال وكتب الجرح والتعديل.
- بعد ذلك أُبين درجة إسناد الحديث معتمداً الضوابط التي أقرها علماء الجرح والتعديل في الحكم على رجال الإسناد، وقد اعتمدت على الكاشف للإمام الذهبي، وتقريب التهذيب للإمام ابن حجر، وأن اختلفوا في الحكم؛ فأرجح قول الإمام الذهبي.
- ثم أُبين المعنى الإجمالي للحديث، معتمداً على شروحات الحديث؛ فتح الباري/ لابن حجر، وعمدة القارئ/ للعيني، وشرح صحيح البخاري/ لابن بطال، وعون المعبود/ للعظيم آبادي، وغيرها من الشروحات، وأخيراً اذكر أهم ما يستفاد من الحديث.

أما خطتي في هذا البحث فقد اقتضت أن اقسمه بعد هذه المقدمة؛ على مبحثين:

المبحث الأول: فقد خصصته لدراسة حياة الإمام احمد بن الفرات الرَّازي وقسمته على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تناولت فيه، ولادته، واسمه وكنيته، وأصله ونسبه، وأسرته.

أما المطلب الثاني: فقد تناولت فيه، طلبه للعلم ورحلاته العلمية والبلدان التي رحل إليها، ثم تناولت حياة أهم الشيوخ الذين أخذ عنهم وتلاميذه الذين أفادهم ثم بينت طبقته.

أما المطلب الثالث: فقد بينت فيه؛ حفظه وإتقانه، ومكانته بين العلماء وثناؤهم عليه، كما بينت آثاره ومعارفه، ثم ختمته ببيان تاريخ وفاته "رحمه الله تعالى".

أما المبحث الثاني: فقد خصصته لدراسة مروياته في سنن أبي داود، وقسمته على مطلبين:

المطلب الأول: مروياته في كتاب الصلاة: وكان عددها ثلاث روايات، بينت فيها صيغ التحمل التي أوردها الإمام أبو داود لمروياته الأربع، ثم دراسة الأحاديث وفق المنهج

التحليلي.

أما المطلب الثاني: فقد خصصته لدراسة روايته في كتاب الحج. وكان منهجي فيها كما كان في المطلب السابق.

أما الخاتمة: فقد بينت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج.

وأخيراً، ادعو الله العلي القدير القبول والسداد وأن يجنبنا الزلل، فهذا مبلغ علمي فما كان فيه من صواب فالفضل لله وحده، وما كان فيه من خطأ وزلل فمني فالكمال لله وحده، واسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المبحث الأول

حياة الإمام احمد بن الفرات الرازي

المطلب الأول

ولادته ، اسمه وكنيته ، أصله ونسبه ، أسرته

أولا: ولادته:

لم تذكر لنا جميع المظان التي ترجمت لإمامنا احمد بن الفرات الضَّبي السنة التي ولد فيها؛ إلاّ ان الإمام الذهبي[٢] ذكر "انه ولد سنة نيف وثمانين ومائة"[٣] في خلافة «هارون الرشيد»[٤].

ثانيا: اسمه وكنيته:

اسمه: ذهب معظم كتاب السير الذين ترجموا لإمامنا الجليل إلى ذكر اسمه واسم أبيه وجده إذ هو عندهم احمد بن الفرات بن خالد الرَّازي[٥]، ولم يذكر احد خلاف ذلك.

أما كنيته:

يكنى بأبي مسعود[٦]؛ فهو مشهور بكنيته واسمه. قال المزي[٧] في ترجمته: "احمد بن الفرات ابن خالد الضبَّي، أبو مسعود الرازي الحافظ نزيل أصبهان؛ مشهور باسمه وكنيته"[٨].

ثالثا: أصله ونسبه:

أصله:

أجمع كتاب السير والتراجم على ان الإمام احمد بن الفرات رازيِّ الأصل[٩]. ولا خلاف في ذلك[١٠].

أما نسبه:

فقد جرت العادة لدى كتاب السير والأنساب في عصر أمامنا أن ينسبوا العلم إلى أصله أو إلى المكان الذي ولد أو عاش فيه أو إليهما معاً. قال ابن حجر: "احمد بن الفرات بن خالد الضبي[١١]، الرازي، نزيل أصبهان"[١٢]. فقد ذكر بعض كتاب السيـــــر

اسمه ونسبه وأصله والمكان الذي عاش فيه بهذا الترتيب.

رابعا: **أسرته**:

لم تذكر لنا كتب السير والتراجم شيئاً واضحاً عن أسرته التي نشأ وترعرع فيها ولكن من خلال تتبع المصادر وجدت أن أبيه كان احد رواة الحديث ويكنى بأبي إسحاق، قال المزي في كتابه تهذيب الكمال في ترجمة أبيه: "فرات بن خالد الضبيَّ، أبو إسحاق الرازي والد أبي مسعود احمد بن الفرات"(١٣)، فقد تبين لنا ان الإمام احمد بن الفرات له أخٌ أكبر منه اسمه إسحاق، ولم تذكر الكتب شيئاً أو إشارة عن حقيقة كنية أبيه بأبي إسحاق. والراجح والله أعلم ان إسحاق هو الأخ الأكبر لإمامنا احمد إذ لا يعقل أن يكنى فرات بأبي إسحاق مع وجود ابنه احمد ما لم يكن المكنى به مولوداً فعلاً.

المطلب الثاني : **طلبه للعلم** ، **شيوخه** ، **تلاميذه** ، **طبقته**

أولا: **طلبه للعلم**:

بينّا أنه رازي المولد وعلى هذا تكون نشأته الأولى في الرِّي؛ فقد نشأ فيها وترعرع وطلب العلم من الصغر وعنه أنه قال: كتبت الحديث وأنا ابن اثنتي عشرة سنة(١٤). وعنه أيضاً قال: ذُكِرتُ بالحفظ ولي ثمان عشرة سنة، وسُمِّيتُ: الرويزي الحافظ(١٥). قال الذهبي: بكر بطلب العلم؛ لأن أباه من أهل الحديث أيضاً وقيل: لم يلحق الأخذ عن أبيه.

فقد آثر عن الإمام الرازي حبه للرحلة واهتمامه بها فبعد ان استكمل علم بلده في الرِّي شدَّ الرحال على سيرة السلف الصالح فأكثر الترحال ولحق الرجال. قال الذهبي: "ارتحل أبو مسعود الرازي إلى العراق قبل المئتين"(١٦). فقد جمع في الرحلة بين البصرة والكوفة والحجاز واليمن والشام ومصر والجزيرة وقدم بغداد وذاكر حفاظها بحضرة الإمام احمد بن حنبل(١٧) وكان يقدمه(١٨).

ولم تذكر الكتب التي ترجمت له السنين التي انحدر بها إلى تلك البلدان ولا مدة مكوثه فيها إلاّ العراق وأصبهان[١٩]. فكان لرحلاته هذه أثر بالغ في حفظه وإتقانه.

ثانيا: **شيوخه**:

تتلمذ الإمام احمد بن الفرات الضبِّي رحمه الله تعالى على يد شيوخ وعلماء أجلاء ممن عاصرهم والتقاهم، امتازوا بالحفظ والاتقان استقى منهم علومه واكتسب معارفه مما جعله إماماً حافظاً متقناً. وينبغي لي أن أقوم بترجمة موجزة لأبرز شيوخه الذين أخذ عنهم وأدى عنهم مرتبة حسب حروف المعجم.

١- أبو داود الطَّيالسي: سليمان بن داود بن الجارود البصري فارسي الأصل؛ الحافظ الكبير صاحب المسند "من رواة مسلم والأربعة". وثقه العلماء كثيراً وأثنوا عليه، فقال الفلاس[٢٠]: ما رأيت في المحدثين أحفظ منه، سمعته يقول: اسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر. وقال ابن المديني[٢١]: ما رأيت أحداً احفظ من أبي داود، وقال الحافظ ابن حجر[٢٢]: ثقة حافظ، من الطبقة التاسعة، مات سنة (٢٠٤هـ)[٢٣].

٢- عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة "من رواة الستة سوى ابن ماجه"، وثقه العلماء كثيراً فقال العجلي[٢٤]: بصري ثقة، رجل صالح، قرأ مالك عليه نصف (الموطأ)، وقرأ هو على مالك النصف الباقي، وقال ابن معين[٢٥]: ما رأيت رجلاً يُحَدِّثُ الله إلا وكيعاً[٢٦] والقعنبي، وقال أبو حاتم[٢٧]: ثقة حجة لم أر أخشع منه وقال الحافظ ابن حجر: من صغار الطبقة التاسعة، مات في سنة (٢٢١هـ) بمكة[٢٨].

٣- عبد الله بن نمير الهمدانيُّ الخارفي[٢٩]، أبو هشام الكوفي الإمام الحافظ الثقة "من رواة الستة"، وثقه العلماء وأثنوا عليه، فقال العجلي: ثقة صالح الحديث، صاحب سنة، وقال الذهبي: كان من كبار أصحاب الحديث وأوعية العلم، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، صاحب حديث، من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة (١٩٩هـ) وله ٨٤ سنة[٣٠].

٤- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني أحد الاعلام "من رواة الستة"، وثقه الإمام احمد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير من الطبقة التاسعة، مات سنة (٢١١هـ) وله ثمانون سنة، ومولده سنة (١٢٦هـ)[٣١].

٥- يزيد بن هارون السُّلمي أبو خالد الواسطي احد الاعلام "من رواة الستة" وثقه العلماء كثيراً، فقال الإمام احمد: كان حافظاً متقناً صحيح الحديث، وقال ابن المديني: ما رأيت رجلاً قط احفظ منه، وقال العجلي: ثبت متعبد حسن الصلاة جداً يصلي الضحى ست عشرة ركعة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن عابد من الطبقة التاسعة، مات سنة (٢٠٦هـ)، وقد قارب التسعين[٣٢].

ثالثا: تلاميذه:

لقد أجمع آئمة الحديث على ضبط، وعدالة، وإتقان الإمام احمد بن الفرات، فذاع صيته في الأمصار والبلدان فعرفه القاصي والداني فشجع طلبة العلم على التوارد عليه ليسمعوا منه وينهلوا من معارفه وعلومه، لما عرف عنه من سعة في العلم ليس ذلك في علم الحديث حسب بل في العلوم الأخرى، كالتفسير والأحكام والفوائد. وفيما يلي ترجمة موجزة لأبرز وأشهر الذين لازموه وأخذوا عنه وأفادوا منه، مرتبة حسب حروف المعجم:

١- ابن أبي عاصم أبو بكر احمد بن عمرو بن النبيل الشيباني من أهل البصرة، حافظ كبير، إمام بارع متبع للآثار، كثير التصانيف، قدم أصبهان على قضائها ونشر بها علمه. وقال ابن أبي حاتم[٣٣]: ذهبت كتبه في فتنة الزنج[٣٤] فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث. وقال أبو الشيخ[٣٥]: كان من الصيانة والعفة بمحل عجيب، وكان ثقة نبيلاً، ونقل عنه أنه مجاب الدعوة. مات سنة (٢٨٧هـ)[٣٦].

٢- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي[٣٧]، صاحب التصانيف رحل من الترك إلى مصر، وثقه العلماء كثيراً. قال الخطيب[٣٨]: جعفر الفريابي كان ثقة

حجة ومن أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفهم، طوَّف شرقاً وغرباً، وقال أبو حفص الزَّيات[٣٩]: لما ورد الفريابي إلى بغداد، ووعد له الناس ليسمعوا منه. قال: فحضر من حزروا فقيل: كانوا نحو ثلاثين ألفاً وكان المستملون ثلاثمائة وستة عشر نفساً، وقال احمد بن عدي[٤٠]: كنا نشهد مجلس جعفر الفريابي وفيه عشرة آلاف أو أكثر. قال الدارقطني[٤١]: مات الفريابي في محرم سنة (٣٠١هـ) وهو ابن أربع وتسعين سنة[٤٢].

٣- أبو داود، هو سليمان بن الاشعث بن شداد بن عمرو الازدي السجستاني الإمام العلامة صاحب كتاب "السنن والمراسيل" وغيرها، أحد أئمة الحديث الرحالين، جمع وصنف وبرع في هذه الصنعة، عنه أنه قال: كتبت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمسمائة ألف حديث، انتخبت ما ضمنته هذا الكتاب – يعني؟ كتاب السنن، وثقه العلماء كثيراً وأثنوا عليه، فقال الإمام أبو عبد الله الحاكم[٤٣]: "أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة"، وقال إبراهيم الحربي[٤٤]: ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود (عليه السلام) الحديد، وقال أبو حاتم ابن حبان: "أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً وورعاً واتقاناً، جمع وصنف وذبَّ عن السنن"، وقال موسى بن هارون[٤٥]: خلق أبو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة (٢٧٥هـ)[٤٦].

٤- عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس الأصبهاني، الشيخ الإمام المحدث الصالح مسند أصبهان، كان من الثقات العباد وانتهى إليه علو الاسناد. قال ابن مندة: كان شيوخ الدنيا خمسة وعدَّ منهم ابن فارس بأصبهان وقال أبو الشيخ: رأيت عبد الله بن جعفر في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، وأنزلني منازل الأنبياء، وقال: توفي في شوال سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وقد ناهز المئة وكان مولده سنة (٢٤٨هـ)[٤٧].

٥- ابن مندة الحافظ الرحال أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة، واسمه إبراهيم بن الوليد بن مندة بن بطة العبدي مولاهم الأصبهاني ولد في حدود العشرين ومائتين في حياة جده مندة. سمع ابن الفرات وطبقتهم بالكوفة والبصرة وأصبهان، جمع وصنف وكان ينازع الحافظ احمد بن الفرات ويذاكره ويراردده وهو شاب. قال أبو الشيخ في "تاريخه": "هو أستاذ شيوخنا وإمامهم، مات في رجب سنة (٣٠١هـ)"[٤٨].

رابعا: **طبقته**:

ذهب ابن حجر إلى جعله من أبناء الطبقة[٤٩] "الحادية عشرة"[٥٠] في كتابه تقريب التهذيب. وقد جعل كتابه أثنتي عشرة طبقة، أما الإمام الذهبي في كتابه تذكرة الحفاظ فقد جعله من أبناء الطبقة التاسعة[٥١]، وقد قسم الذهبي كتابه على احدى وعشرين طبقة. وعده من طبقة "البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي"[٥٢]. وتابعه الإمام جلال الدين السيوطي في كتابه طبقات الحفاظ بأن جعله من أبناء الطبقة التاسعة[٥٣] وقد قسم كتابه على أربع وعشرين طبقة.

أما ابن سعد وخليفة بن خياط فلم يتعرضا لذكره لتقدم وفاتهما عليه.

المطلب الثالث :**حفظه وإتقانه ، مكانته بين العلماء وثناؤهم عليه ، آثاره ومعارفه ، وفاته**

أولا: **حفظه وإتقانه**:

كان الإمام احمد بن الفرات على قدر كبير من الحفظ والإتقان منذ نشأته الأولى تميز بهما عن أترابه حتى لقب (الرويزي الحافظ)، نقل الإمام الذهبي عن أبي مسعود أنه قال: ذُكِرت بالحفظ ولي ثمان عشرة سنة، وسميت: الرويزي الحافظ(٥٤). فذاع صيته في الاصقاع الإسلامية وعرفه القاصي والداني حتى أصبح علماً بين الاعلام فما من شيخ حل من الرِّي إلاّ وسؤِل عنه. وعنه أنه قال: كنت في مجلس يزيد بن هارون(٥٥)، وأنا على شط نهر العب بالماء ويزيد بن هارون يحدث الناس فلما فرغ، مَرَّ بي رجل فقال: يا هذا لو كتبت هذه الأحاديث كان أصلح من ان تلعب بالماء، قال: فقلت: مكانك، وأمررت عليه المجلس من غير أن أكون كتبته فمر متعجباً حتى صار عند يزيد بن هارون فقال له: يا أبا خالد؛ إن ها هنا شاباً كان من قصته وأمره كذا وكذا، فقال يزيد بن هارون: ادعه لي فجاءني الرجل قال: إن أبا خالد يدعوك، قال: فصرت إليه وإذا هو جالس مع نفرٍ فسلمت عليه. فقال لي: من أين أنت ؟ قلت: رجل غريب، قال: من أين أتيت؟ قلت من الرِّي. قال: لقيت أبا مسعود الرازي؟ قال: قلت: أنا أبو مسعود الرازي. قال: أقرب مني فما أحد أحق بهذا المجلس منك. فجلست معه، فجعل يحدثني وأحدثه، ثم قام فأخذ بيدي فانطلقنا إلى منزله، فدخل فخرج إليَّ ومعه صرة فيها أربعمائة درهم، فقال: اجعل هذه نفقة قال: فخرجت إلى عبد الرزاق(٥٦).

وقد أصبحت صفة الحفظ سمة له تسبقه أينما رحل وأينما حل مما جعل طلبة العلم يسارعون المبادرة في الأخذ والتزود من علومه ومعارفه دون غيره وان كان من غير كتاب. وقد نقلت كتب السير ذلك.

قيل: أن احمد بن الفـرات قـــدم أصبهان أولاً ولم يكن معه كتاب فأملى كذا كذا ألف حديث من حفظه، فلما وصلت كتبه قُوبِلت بما أملى فلم يختلف إلاّ في مواضع يسيرة(٥٧).

وما رحلته المباركة إلى مصر ولقاءه طلبة العلم فيها ومدارسته لهم أحاديث شيوخ وائمة بلدهم لدليل على قوة حفظه واتقانه وعلو شأنه ومكانته بين علماء زمانه قلما يصل إليها شيخ من شيوخ الحديث، ذلك أنه نظر في أحاديث شيوخ وعلماء مصر وحفظها قبل أن يلقاهم.

نقل الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء بسنده قال: قدم أبو مسعود الأصبهاني مصر فاستلقى على قفاه، وقال لطلبتها: خذوا حديث اهل مصر، فجعل يقرأ عليهم شيخاً شيخاً من قبل أن يلقاهم يعني؛ كان قد نظر في حديث مشايخ مصر في كتب الرَّحَّالين ووعاه[٥٨].

وفي رحلته إلى بغداد تلك الرحلة التي التقى فيها جهابذة علماء الحديث أمثال الإمام احمد ابن حنبل والإمام يحيى بن معين وحضورهم مجلسه وسماعهم له وإقرارهم له بالحفظ والاتقان زاد ذلك من مكانته وسعة مجلسه وكثرة تلاميذه؛ فكان من الشيوخ الذين يشد إليهم الرحال وتقطع بطلبهم الفيافي والغفار، عن أبي بكر الأعين[٥٩] قال: "قدم أبو مسعود بغداد فجلس مع احمد ويحيى فجعلوا يتطارحون الحديث وأبو مسعود يسرد واحمد ساكت"[٦٠].

وقال أيضاً: وقع إلينا الخبر إن أبا مسعود قادم فعيينا له، ونظرنا في الكتب وسهرنا فلما جاء لم نكن عنده شيء[٦١]. وقال أيضاً: وبلغني أن رجلاً قال لأبي مسعود: إنا ننسى الحديث، فقال: أيكم يرجع في حفظ حديث واحد خمسمائة مرة؟ فقالوا: ومن يقوى على هذا قال: كذاك لا تحفظون[٦٢].

وعن أبي مسعود قال: كنا نتذاكر الأبواب فخاضوا في باب فجاؤوا فيه بخمسة أحاديث فجئتهم أنا بآخر فصار سادساً، فنخس احمد في صدري لإعجابه بي[٦٣].

ثانيا: مكانته بين العلماء وثناؤهم عليه:

من أجل الإحاطة والتعرف على مكانة الإمام احمد بن الفرات الرازي بين العلماء ومكانته العلمية؛ ينبغي علينا أن نقف على أقوال الآئمة والعلماء فيه (معاصريه، تلاميذه، والمتأخرين عنه)، إذا علمنا أنه عاش في عصر ازدهار التدوين وعاصر جهابذة علماء الحديث الذين تميزوا بالحفظ والإتقان ونقد الرجال.

وعلى الرغم من كثرة من التقاهم وعاصرهم من الآئمة فقد كانت له مكانة عظيمة بينهم عبروا عنها بالثناء تارة وبالمدح تارة أخرى، وهذه أبرز أقوال العلماء فيه؛ مرتبة حسب قدم الوفاة:-

١- يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، قال: "ما رأيت أسود رأس أحفظ منه"[٦٤].

٢- علي بن المديني (ت ٢٣٤هـ)، قال: "كان من الراسخين في العلم"[٦٥].

٣- أبو بكر بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)[٦٦]، قال: "أحفظ من رأيت ثلاثة وعد منهم أبا مسعود"[٦٧].

٤- احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، قال: "ما أعرف اليوم أسود الرأس اعرف بمسندات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أبي مسعود"[٦٨]، وقال: "ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أبي مسعود"[٦٩].

٥- محمد بن آدم المصيصي (ت ٢٥٠هـ)[٧٠]، قال: "لو كان أبو مسعود على نصف الدنيا لكفاهم، يعني في الفتيا"[٧١].

٦- حجاج بن الشاعر (ت ٢٥٩هـ)[٧٢]، قال: "لا أعرف أحداً احذق بهذه الصنعة من احمد ابن الفرات الرازي"[٧٣].

٧- إبراهيم بن أورمة (ت ٢٦٦هـ)[٧٤]، قال: "بقي اليوم في الدنيا ثلاثة، وعد منهم أبا مسعود الرازي باصبهان"[٧٥].

٨- أبو عروبة الحراني (ت ٣١٨هـ)[٧٦]، قال: "أبو مسعود في عداد أبي بكر بن أبي شيبة في الحفظ واحمد بن سليمان الرهاوي[٧٧] في التثبت"[٧٨].

٩- ابن حبان (ت ٣٥٤هـ)، قال: "كان ممن رحل وجمع وصنف وحفظ وذاكر وواظب على لزوم السنة والذب عنها"[٧٩].

١٠- ابن عدي (ت ٣٦٥هـ)، قال: "لا أعلم لأبي مسعود الرازي رواية منكرة وهو من أهل الصدق والحفظ"[٨٠].

١١- الخليلي (ت ٤٤٦هـ)[٨١]، قال: "أبو مسعود ثقة ذو تصانيف متفق عليه"[٨٢].

١٢- الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، قال: "أبو مسعود أحد الحفاظ، قدم بغداد وذاكر حفاظها بحضرة الإمام احمد بن حنبل، وكان احمد يقدمه". وقال في موضع آخر: "أحد حفاظ الحديث ومن كبار الآئمة فيه"[٨٣].

١٣- ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)[٨٤]، قال: "احمد بن الفرات بن خالد أبو مسعود الضَّبي الرازي الحافظ، أحد الأئمة الثقات والحفاظ الإثبات"[٨٥].

١٤- الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، قال: "طلب العلم من الصغر وعد من الحفاظ"[٨٦].

١٥- الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، قال: "احمد بن الفرات بن خالد الضّبي، أبو مسعود الرازي، ثقة حافظ، تكلم فيه[٨٧] بلا مستند"[٨٨].

ثالثا: آثاره ومعارفه:

آ- آثاره:

امتاز إمامنا احمد بن الفرات الرازي كغيره من شيوخ وعلماء عصره الذين تحملوا سنة رسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) وذادوا عنها من أن تكون لهم مؤلفات تحوي في طياتها ما تحملوه من أحاديث ومعارف في شتى أبواب الدين فكان إمامنا من هؤلاء الذين برعوا في التأليف والتصنيف فكانت له مصنفات في التفسير والأحكام والفقه وغير ذلك:

قال إبراهيم بن محمد الطَّيَّان[٨٩]: سمعت أبا مسعود يقول: كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ ادخلت في تصانيفي ثلاثمائة وعشرة، وعطلت سائر ذلك، وكتبت ألف ألف حديث وخمسمائة ألف حديث، فأخذت من ذلك ألف حديث، في التفسير والأحكام، والفوائد وغيرها[٩٠].

قال الذهبي: جزء ابن الفرات من أعلى شيء يسمع اليوم[٩١]، أي؛ زمن الذهبي.

وعلى الرغم مما ذكره أصحاب التراجم عن هذه المصنفات؛ إلاّ أنه لم يصلنا منها شيء نستدل به على مكانة هذه الكتب ومحتواها العلمي، ويعزى هذا والله تعالى أعلم لسببين:

أولهما: ربما قد تكون دُرِست أو بعضاً منها خلال العهود المظلمة التي مرت بها الأمة الإسلامية.

وثانيهما: وربما لا زالت أو قسم منها حبيساً في خزائن المخطوطات العربية والعالمية، لم تظهر بعد، فلم نطلع عليها.

ومن أهم مصنفاته التي ذكرها أصحاب التراجم هي:

١- كتاب "السنة"[٩٢].

٢- كتاب "أحاديث الأفراد"[٩٣].

٣- تصانيف في "التفسير ، والأحكام، والفوائد"[٩٤].

ومن مصنفاته أيضاً: مسند أبي داود الطيالسي. قال أبو نعيم[٩٥]: "صنف أبو مسعود الرازي ليونس بن حبيب[٩٦] مسند أبي داود الطيالسي"[٩٧].

وقد ذُكرت اشارات إلى هذه الكتب في كتب التراجم وغيرها من الكتب. فتارة تذكر بعبارة: (صنف المسند والتفسير) وقد وردت هذه العبارة في كتب:

١- شذرات الذهب: ١٣٧/٢.

٢- مرآة الجنان / لليافعي: ١٢٦/٢.

٣- طبقات المفسرين / للادنه وي: ٣٥/١.

وتارة بعبارة: (صنف المسند والكتب الكثيرة) فقد وردت هذه العبارة في كتب:

١- معجم المؤلفين/ لعمر رضا كحالة: ٤٥/٢.

٢- طبقات المحدثين باصبهان: ٢٥٤/٢.

٣- تاريخ اصبهان: ١١٣/١.

وتارة أخرى بعبارة: (كتاب التفسير لأبي مسعود) فقد وردت هذه العبارة في كتاب: المعجم المفهرس: ١٠٩/١.

وأخرى بعبارة: روى أبو مسعود في "مسنده" فقد وردت هذه العبارة في كتب:

١- الإصابة/ لابن حجر: ٥٠/٤.

٢- الرسالة المستطرفة: ٦٤.

٣- الاعلام/ للزركلي: ١٩٤/١.

أما عبارة "جزء" فقد وردت هذه العبارة في كتب:-

١- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد / لأبي الطيب الفاسي: ٢٠٤/٢.

٢- سير أعلام النبلاء: ٣٧/٣.

٣- كنز العمال / للمتقي الهندي: ٩٢/١٠.

٤- الرسالة المستطرفة: ٨٧.

ب- معارفه:

زيادة على ما تحمله الإمام أبو مسعود الرازي من آثار الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وكثرة مروياته في كتب الحديث المعتمدة، تبين انه ممن لهم أقوال في علم الرجال وهذه الأقوال لم تكن كثيرة حتى يذكر اسمه مع من يعتمد قوله في هذا الميدان، وهذه بعضٍ من أقواله:

١- أقواله في التعديل:

أ. قوله في سعيد بن عامر[٩٨]، قال أبو مسعود الرازي: ما رأيت بالبصرة مثل سعيد الضَّبعي[٩٩].

ب. قوله في الحفري[١٠٠]، وحسين الجعفي[١٠١]، قال أبو مسعود الرازي: أفضل من رأيت الحفري وحسين الجعفي[١٠٢].

ت. قوله في روح بن عبادة[١٠٣]، قال احمد بن الفرات: طعن على روح بن عبادة أثنا عشر أو ثلاثة عشر فلم ينفد قولهم فيه[١٠٤].

٢- أقوله في الجرح:

ا. قوله في إبراهيم بن أبي يحيى[١٠٥]، قال أبو زرعة[١٠٦]: سمعت أحمد بن الفرات أبا مسعود يقول: رأيت عند عبد الرزاق عن ابن جريج[١٠٧] عن صفوان بن سليم[١٠٨]؛ أحاديث حساناً، فسألته عنها فقال: أي شيء تصنع بها؟ هي من أحاديث إبراهيم بن أبي يحيى، فقال أبو مسعود: كان ابن جريج يدلسها عن إبراهيم بن أبي يحيى، قال أبو مسعود: فتركتها ولم أسمعها[١٠٩].

ب. قوله في أبي داود السجستاني، قال احمد بن الفرات: ما رأيت احد أكثر في شعبة من أبي داود، وسألت احمد بن حنبل عنه فقال: ثقة، صدوق، قلت: أنه يخطئ، قال: يحتمل له[١١٠].

رابعا: وفاته:

بعد هذه الرحلات الكثيرة لإمامنا أبي مسعود الرازي في طلب العلم وتتبع آثار الرجال، وفي رحلته الأخيرة إلى أصبهان استقر به المقام، ومكث يحدث فيها ٤٥ سنة حتى أتاه الآجل في شعبان سنة (٢٥٨هـ)[١١١] وغسله رفيقه؛ محمد بن عاصم الثقفي العابد[١١٢] وصلى عليه القاضي؛ إبراهيم بن أحمد الخطابي[١١٣]، ودفن في مقبرة مرديان[١١٤] "رحمه الله تعالى".

المبحث الثاني

مروياته في سنن أبي داود

يعد كتاب سنن أبي داود أحد الكتب الستة[١١٥]، وهو من مظان الحديث الحسن[١١٦]، وجملة ما في كتاب أبي داود، أربعة الآف وثمانمائة حديث[١١٧].

عنه أنه قال: كتبت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمسمائة الآف حديث، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب[١١٨]، ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه، وما كان فيه وهن شديد بينته، وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح، وبعضها أصح من بعض، وروي عنه أنه يذكر في كل باب أصح ما عرفه فيه، وما سكت عنه فهو حسن[١١٩].

ومن خلال تتبع مرويات الإمام أبي مسعود الرازي في سنن أبي داود تبين لي أن عدد مروياته كانت أربع، ثلاث منها في كتاب الصلاة والرابعة في كتاب الحج "المناسك".

وكانت صيغ التحمل التي أوردها الإمام أبو داود لهذه المرويات الأربع بصيغة "حدثنا"[١٢٠]، وفيما يلي دراسة لهذه المرويات حسب ورودها وترتيبها في سنن أبي داود.

المطلب الأول: مروياته في كتاب الصلاة

وفيه ثلاثة أحاديث:

حديث رقم (١):

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى:

حدثنا احمد بن سنان واحمد بن الفرات؛ أبو مسعود الرازي، المعنى، قالا: ثنا يعلي، ثنا الاعمش، عن إبراهيم، عن همام، أن حذيفة أَمَّ الناس بالمدائن على دُكانٍ، فأخذ أبو مسعود بقميصه فجَبَذَهُ، فلما فرغ من صلاته قال: ألم تعلم أنهم كانوا ينهون عن ذلك؟ قال: بلى، قد ذكرت حين مددتني.

أولاً: التخريج:

أخرجه الإمام أبو داود في سننه "بالاسناد والمتن"[١٢١] أعلاه، وكذلك أخرجه الحاكم[١٢٢] والبيهقي[١٢٣].

ثانياً: دراسة رجال السند:

١- احمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان أبو جعفر الواسطي "من رواة البخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجه" وثقه النسائي[١٢٤] والدارقطني، وقال ابن أبي حاتم: هو إمام أهل زمانه، وقال الإمام ابن حجر: ثقة، حافظ، من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ومئتين، وقيل: قبلها[١٢٥].

٢- يعلي بن عبيد بن أبي أمية الحافظ الثبت "من رواة الستة" كان من الحفاظ بالكوفة وثقه العلماء كثيراً فقال الإمام احمد بن حنبل: كان صحيح الحديث صالحاً في نفسه، وقال احمد بن يونس[١٢٦]: ما رأيت أفضل من يعلي بن عبيد، وما رأيت احداً يريد بعلمه الله إلا يعلي. وقال ابن حجر: ثقة إلاَّ في حديثه عن الثوري[١٢٧] ففيه لين من كبار الطبقة التاسعة مات سنة بضع ومئتين، وله تسعون سنة[١٢٨].

٣- الاعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد. يقال: أصله من طبرستان، وولد بالكوفة "من رواة الستة"، روى عن النخعي، وثقه العلماء كثيراً، عن ابن عيينة أنه قال: سبق الاعمش أصحابه بأربع: كان أقراهم للقرآن، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض وذكر خصلة أخرى، وقال شعبة[١٢٩]: ما شفاني احد في الحديث ما شفاني الاعمش، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع لكنه "يدلس"[١٣٠]. من الطبقة الخامسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومئة، وكان مولده أول سنة احدى وستين[١٣١].

٤- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه. "من رواة الستة"، وثقه العلماء كثيراً، فقال العجلي: كان رجلاً صالحاً فقيهاً متوقياً، وقال الإمام ابن

حجر: ثقة إلاّ أنه يرسل كثيراً، من الطبقة الخامسة، مات سنة (٩٦هـ) وهو ابن خمسين أو نحوها[١٣٢].

٥- همام بن الحارث بن قيس النخعي الكوفي العابد "من رواة الستة"، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الإمام ابن حجر: ثقة عابد من الطبقة الثانية مات سنة (٦٥هـ)[١٣٣].

٦- حذيفة بن اليمان واسم اليمان حُسَيْل، مصغراً، ويقال: حِسْل، حليف الأنصار "من رواة الستة" صحابي جليل من السابقين صاحب السر منعه وأباه شهود بدر استحلاف المشركين لهما، صح في صحيح مسلم عنه أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أعلمه بما كان وما يكون إلى ان تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضاً استشهد بأحد ومات حذيفة في أول خلافة علي "كرم الله وجهه" سنة ست وثلاثين[١٣٤].

٧- عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري أبو مسعود البدري "من رواة الستة"؛ صحابي جليل، لم يشهد بدراً وإنما سكن بدراً وشهد العقبة الثانية وكان أحدث من شهدها سناً وشهد أحد وما بعدها من المشاهد وكان من أصحاب سيدنا علي "كرم الله وجهه" واستخلفه على الكوفة[١٣٥]، لما سار إلى صفين مات قبل الأربعين وقيل: بعدها[١٣٦].

ثالثاً: الحكم على الحديث:

الحديث متصل – رجاله ثقات – اسناده صحيح[١٣٧]، والله تعالى أعلم.

رابعاً: بيان معنى الحديث:

إن الصحابي حذيفة بن اليمان (رضي الله عنه) أراد أن يأمَّ الناس في صلاة مكتوبة؛ أي يصلي بالناس إماماً "بالمدائن"؛ وهي مدينة قديمة على دجلة تحت بغداد: وكانت دار مملكة الأكاسرة. فأقيمت الصلاة فتقدم حذيفة وقام على دُكانٍ؛ أي مكان مرتفع وهي الحوانيت فارسي معرَّب، والنون مختلف فيها؛ فمنهم من يجعلها أصلية ومنهم من يجعلها زائدة فالدكان؛ هي الدَكة؛ وهي المكان المرتفع المبني للجلوس عليه[١٣٨].

قوله "فجبذه" أي؛ جره وجذبه، قوله "فلما فرغ": أي: أبو حذيفة، قال: أبو مسعود: "ألم تعلم أنهم كانوا ينهون" أو ينهى عن ذلك. قوله "حين مددتني" أي؛ مددت قميصي، وجذبته إليك[١٣٩].

خامساً: ما يستدل به من الحديث:

يدل الحديث على كراهية كون موضع الإمام أعلى من موضع المأمومين[١٤٠].

أما فعل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان ذلك لغرض التعليم يدل عليه قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي[١٤١].

حديث رقم (٢):

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى:

حدثنا احمد بن الفرات بن خالد أبو مسعود الرازي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن أبي جعفر الرازي.

قال أبو داود: وحدثت، عن عمر بن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، وهذا لفظة؛ وهو أتم، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبَيٍّ بن كعب قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صلى بهم فقرأ بسورةٍ من الطول، وركع خمس ركعات، وسجد سجدتين، ثم قام الثانية، فقرأ سورة من الطول، وركع خمس ركعات، وسجد سجدتين، ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها.

أولاً: التخريج:

أخرجه الإمام أبو داود في سننه بالإسناد والمتن[١٤٢] أعلاه.

وكذا أخرجه البخاري[١٤٣]، ومسلم[١٤٤]، والترمذي[١٤٥]، وابن ماجه[١٤٦]، وأحمد[١٤٧]، والحاكم[١٤٨].

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي "من رواة أبي داود"، قال الإمام الذهبي: صدوق، وقال الإمام ابن حجر: صدوق من العاشرة(١٤٩).

٢. عبد الله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي "من رواة أبي داود"، قال أبو زرعة: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الإمام الذهبي: وثق وفيه شيء، وقال الإمام ابن حجر: صدوق يخطئ من الطبقة التاسعة(١٥٠).

٣.أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم، يقال: اسمه؛ عيسى بن أبي عيسى ماهان، وقيل: عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان مروزي الأصل، "من رواة الأربعة" اختلف فيه أقوال ابن معين، وله فيه أربعة أقوال "كان ثقة، ثقة يغلط فيما يروي عن مُغيرة، يكتب حديثه ولكنه يخطئ، صالح"، وكذا ابن المديني، وله فيه قولان "يخلط فيما روى عن مُغيرة ونحوه، كان عندنا ثقة"، ووثقه أبو حاتم، والحاكم، وأما احمد بن حنبل فقال: ليس بقوي في الحديث، وأما الفلاس فقال: فيه ضعف، وهو من أهل الصدق سيء الحفظ، وقال أبو زرعة: يهم كثيراً، وقال النسائي: ليس بالقوي، وأما الذهبي فقد نقل أقوال أبي زرعة، والنسائي، وأبي حاتم، وقال الإمام ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مُغِيرة، من كبار الطبقة السابعة، مات في حدود الستين ومئة(١٥١).

٤.عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي البصري عن أبي جعفر الرازي، روى له أبو داود حديثاً واحداً، قال ابن عدي هو قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الإمام الذهبي: وثِق، وقال ابن حجر: مقبول من الطبقة الثامنة(١٥٢).

٥.أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، وعنه عمر بن شقيق.

٦.الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، بصري نزل خُرسان "من رواة الأربعة" قال العجلي: بصري، ثقة، وقال النسائي ليس به بأس، وقال الذهبي عن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الإمام ابن حجر: صدوق له أوهام، من الطبقة الخامسة،

مات سنة (١٤٠هـ) أو قبلها[١٥٣].

٧.رُفَيْع بن مِهران أبو العالية الرِّياحي مولاهم، البصري "من رواة الستة"، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال الإمام ابن حجر: ثقة كثير الارسال، من الطبقة الثانية مات سنة تسعين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك[١٥٤].

٨.أُبَيٌّ بن كعب بن قيس بن عبيد أبو المنذر الخزرجي الأنصاري، ويكنى أبا الطفيل أيضاً، "من رواة الستة"، سيد القراء، شهد بدراً والمشاهد كلها، وقرأ القرآن على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). من فضلاء الصحابة اختُلِف في سنة موته اختلافاً كثيراً، فقيل: سنة تسع عشرة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: غير ذلك[١٥٥].

ثالثاً: الحكم على الحديث:

الخلاف في الحكم على الحديث يدور على أبي جعفر عيسى بن عبد الله الرازي.

قال المنذري: في إسناده عيسى بن عبدالله بن ماهان الرازي، وفيه مقال، واختلف فيه قول ابن معين، وابن المديني (رض الله عنهما)[١٥٦]، وقد بينّا أقوالهما فيه. فالحديث ضعيف[١٥٧]، والله تعالى أعلم

رابعا: بيان معنى الحديث:

قوله: (صلى بهم)، أي؛ صلاة الكسوف، قوله: (فقرأ بسورتين من الطول)[١٥٨]. وقد يحتمل ان يكون قوله من الطول في تقديره فيه الجهر والله أعلم[١٥٩]. قال الطيبي: جمع الطولى؛ كالكُبْرَى، والكُبَرِ. قوله (وركع خمس ركعات؛ أي؛ ركوعات، قوله (ثم قام الثانية) بالنصب على نزع الخافض، وفي نسخة إلى الثانية، قوله: (ثم جلس كما هو)، أي؛ كائناً على الهيئة التي هو عليها. قوله (مستقبل القبلة)، بالنصب، أي؛ جلس بعد الصلاة كجلوسه فيها، يعني؛ مستقبل القبلة، قوله (يدعو حتى انجلى كسوفها)، أي؛ انكشف وارتفع[١٦٠].

خامساً: ما يستدل به من الحديث:

يستدل به؛ بأن صلاة الكسوف ركعتان في كل ركعة خمس ركوعات، والله تعالى أعلم[١٦١].

حديث رقم (٣):

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى:

حدثنا احمد بن الفرات أبو مسعود الرازي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقرأ علينا القرآن، فإذا مَرَ بالسجدة كبَّر وسجد وسجدنا، قال عبد الرزاق: وكان الثوري يعجبه هذا الحديث.

قال أبو داود: يعجبه لأنه كَبَّر.

أولاً: التخريج:

أخرجه الإمام "أبو داود في سننه" بالاسناد والمتن[١٦٢] أعلاه، وكذلك أخرجه البيهقي[١٦٣].

ثانياً: دراسة رجال السند:

١.عبد الرزاق: هو عبد الرزاق بن همام، ثقة حافظ[١٦٤].

٢.عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العدوي المدني، أبو عبد الرحمن العمري، "من رواة الأربعة ومسلم مقروناً"، فقد وثقه يعقوب بن أبي شيبة، وأورد له في مسنده حديثاً فقال: هذا حديث حسن الاسناد مدني، وقال العجلي: لا بأس به، وقال احمد بن يونس: لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة، واختلف فيه قول ابن معين وله فيه ثلاثة أقوال "صويلح، ليس به بأس يكتب حديثه، صالح ثقة"، وكان يحيى بن سعيد[١٦٥] يضعفه وقال الحاكم ليس بالقوي، وقال الخليلي: ثقة غير ان الحفاظ لم يرضوا حفظه، وقال الذهبي عن ابن عدي: لا بأس به صدوق، وقال الإمام ابن حجر: ضعيف عابد، من الطبقة السابعة،

مات سنة احدى وسبعين ومئة، وقيل بعدها[١٦٦].

١.نافع أبو عبد الله المدني الفقيه مولى ابن عمر، "من رواة الستة"، وثقه ابن حبان، وقال: اختلف في نسبه ولم يصح عندي فيه شيء وقال البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر، وقال الإمام ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، مشهور من الطبقة الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومئة أو بعد ذلك[١٦٧].

٢.عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن، "من رواة الستة"، ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم احد، وهو ابن أربع عشرة، وهو احد المكثرين من الصحابة وكان من أشد الناس إتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها[١٦٨].

ثالثاً: الحكم على الحديث:

اختلف ائمة الجرح والتعديل في عبدالله بن عمر بن حفص، كما واختلف فيه قول ابن معين، واختلف فيه أيضاً؛ الذهبي وابن حجر. فالراجح والله اعلم قول من ضعفه، فالحديث ضعيف والله تعالى اعلم.

رابعاً: بيان معنى الحديث:

قوله: "إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقرأ علينا القرآن"، أي؛ يعلمنا قراءة القرآن وسجود التلاوة. قوله: "فإذا مر بالسجدة كَبَّر وسجد وسجدنا معه"، أي؛ يُكبِّر عندما يسجد ويسجدون معه، قوله: "لأنه كبر" أي؛ لأنه فيه ذكر التكبير، وما جاء ذكر التكبير في سجود التلاوة إلاَّ في هذا الحديث[١٦٩].

خامساً: ما يستدل به من الحديث:

١. ان المستمع للقرآن إذا قُرِئ بحضرته السجدة؛ سجد مع القارئ وإذا لم يكن قعد لاستماع القرآن؛ فإن شاء سجد وإن شاء لم يسجد.
٢. ويستدل به إن الذي يسجد للتلاوة، يُكبِّر للسجدة، وكذلك يُكبِّر إذا رفع رأسه[١٧٠].

٣. يستدل به أيضاً؛ إن سجدة التلاوة لها تكبير بدون رفع اليدين وكذلك ليس لها تشهد ولا سلام[١٧١].

المطلب الثاني : مروياته في كتاب الحج (المناسك).

وفيه حديث واحد:

حديث رقم (٤):

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى:

حدثنا احمد بن الفرات – يعني أبا مسعود الرازي– ومحمد بن عبد الله المخرمي، وهذا لفظه، قالا: ثنا شبابة، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانوا يحجون ولا يتزودون، قال أبو مسعود: كان أهل اليمن، أو ناس من أهل اليمن يحجون ولا يتزودون، ويقولون: نحن المتوكلون، فأنزل الله سبحانه وتعالى ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾[١٧٢].

أولاً: تخريجه:

أخرجه الإمام أبو داود في سننه بالاسناد والمتن[١٧٣] أعلاه، وكذلك أخرجه البخاري[١٧٤] والبيهقي[١٧٥].

ثانياً: دراسة رجال السند:

١. محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي أبو جعفر البغدادي، قاضي حُلوان، "من رواة البخاري وأبي داود والنسائي" وثقه العلماء، فقال النسائي: ثقة، وقال الدارقطني: ثقة حافظ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الإمام الذهبي: من أئمة الأثر، وقال الإمام ابن حجر: ثقة حافظ، من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة بضع وخمسين ومئتين[١٧٦].

٢. شبابة بن سوار الفزاري مولاهم، أبو عمرو المدائني، أصله من خراسان، قيل:

اسمه مروان "من رواة الستة"، وثقه ابن معين، وقال علي المديني: كان شيخاً صادقاً، إلاّ إنه كان يقول بالارجاء[١٧٧]، وقال الإمام ابن حجر: ثقة حافظ، رمي بالارجاء، من الطبقة التاسعة، مات سنة أربع – أو خمس أو ست ومئتين[١٧٨].

٣. ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، ويقال: الشيباني، أبو بشر نزيل المدائن، يقال: أصله من مرو "من رواة الستة"، وثقه، وكيع وابن معين وذكره ابن شاهين[١٧٩] في "الثقات" وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين، من الطبقة السابعة[١٨٠].

٤. عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم احد الاعلام "من رواة الستة"، وثقه العلماء وأثنوا عليه، فقال احمد بن حنبل: كان شعبة لا يُقدم عليه أحداً لا الحكم ولا غيره، يعني؛ في التثبت، وقال الزهري: ما رأيت شيخاً أنص للحديث الجيد من هذا الشيخ، وقال الإمام ابن حجر: ثقة، ثبت من الطبقة الرابعة، مات سنة (١٢٦هـ)[١٨١].

٥. عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، "من رواة الستة" قال: طلبت العلم أربعين سنة، وكنت أفتي بالباب وابن عباس في الدار، قال الإمام ابن حجر: ثقة، ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الطبقة الثالثة، مات سنة أربع ومئة، وقيل: بعد ذلك[١٨٢].

٦. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر، والحبر، لسعة علمه، قال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا احد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو احد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة[١٨٣].

ثالثاً: الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح، والله تعالى أعلم.

رابعاً: بيان معنى الحديث:

قوله (يحجون)، أي؛ يقصدون الحج، قوله (ولا يتزودون)، أي؛ لا يأخذون الزاد معهم مطلقاً، أو يأخذون مقدار ما يحتاجون إليه في البرية[١٨٤]. قال ابن عمر: كانوا إذا أحرموا ومعهم ازوادهم رموا بها واستأنفوا زاداً آخر؛ فنهوا عن ذلك وأمروا ان يتزودوا؛ الدقيق والسويق وغيره[١٨٥].

قوله: (نحن المتوكلون)، والحال أنهم المتأكلون أو المعتمدون على الناس يقولون: نحج بيت الله ولا يطعمنا، وسألوا في مكة كما سألوا في الطريق[١٨٦]. فأنزل الله تعالى ﴿ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ [١٨٧] قوله: ﴿ وَتَزَوَّدُواْ ﴾ أي؛ خذوا زادكم من الطعام واتقوا الاستطعام والتثقيل على الأنام. قوله: ﴿ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ ، أي؛ الذي يتقي صاحبه عن السؤال[١٨٨]، وقال صاحب الاستذكار: قوله تعالى: ﴿ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ ، يريد بها؛ دار الآخرة[١٨٩]، وذكر الحافظ ابن حجر عن مقاتل بن حيان؛ لما نزلت الآية؛ قام رجل فقال: يا رسول الله ما نجد زاداً، فقال: تزود ما تكف به وجهك عن الناس، وخير ما تزودتم التقوى[١٩٠].

إن المراد هو الزاد الذي هو قوام الأبدان وهو إفهام السائل لا على التزود من الأعمال[١٩١]، وإن كان داخلاً في معنى الآية.

وقال الغزالي: جمعت هذه الآية؛ خيرات الدنيا والآخرة تحت هذه الخصلة التي هي التقوى[١٩٢].

ما يستدل به من الحديث:

١. يستدل به؛ ان ترك سؤال الناس من التقوى، ألا ترى أن الله تعالى مدح قوماً فقال: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾"[١٩٣].

٢. فيه ان التوكل لا يكون مع السؤال، وإنما التوكل على الله دون استعانة بأحدٍ في شيء[١٩٤]، يدخل صاحبه الجنة بغير حساب، بين ذلك قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): "يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب" قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون[١٩٥].

٣. فيه أن حمل الزاد في السفر ليس منافياً للتوكل[١٩٦].

٤. فيه إرشاد إلى التزود بزاد الآخرة واستصحاب التقوى إليها[١٩٧].

الخاتمة:

بعد هذه الرحلة الميمونة مع سيرة علم من أعلام الإسلام، وبعد أن وصلنا إلى خاتمتها كان لابد أن نوجز أهم ما توصلنا إليه من نتائج:

١. عاش الإمام أبو مسعود؛ احمد بن الفرات الرازي في المدة الممتدة بين "نيف وثمانين ومئة – وثمان وخمسون ومئتين للهجرة".
٢. يعد الإمام رازي المولد والنشأة.
٣. يعد العصر الذي عاش فيه الإمام احمد بن الفرات؛ العصر الذهبي لتدوين المعارف الإسلامية فكان ممن برز فيه وكانت له مصنفات؛ منها: "كتاب السنة، كتاب أحاديث الأفراد" وغيرها من المصنفات.
٤. زيادة على معرفته بالحديث؛ تبين انه ممن لهم أقوال يعتمد عليها في الحكم على الرجال؛ جرحاً وتعديلاً.
٥. يعد الإمام من الرحالين الذين جابوا الأمصار.
٦. تتلمذ على يد علماء أجلاء أمثال؛ يزيد بن هارون والإمام احمد بن حنبل، والإمام يحيى بن معين.
٧. يعد الإمام احمد بن الفرات من طبقة البخاري عند الإمام الذهبي.
٨. كان عدد مروياته في سنن أبي داود أربع روايات؛ ثلاث منها في كتاب الصلاة، والرابعة في كتاب الحج، أوردها جميعاً بصيغة حدثنا.

أما درجة مروياته من حيث الصحة والحسن والضعف فكانت:-

أ. حديث صحيح: اثنان فقط (الحديث الأول – والرابع).

ب. حديث حسن لغيره: اثنان فقط (الحديث الثاني – والثالث).

وختاماً أسئل الله التوفيق والسداد وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع :

وهي بعد القرآن الكريم.

١. أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي/ لعبيد الله بن عبد الكريم، أبو زرعة الرازي، ت ٢٦٤هـ، تحقيق؛ د. سعدي الهاشمي، مطابع المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م.

٢. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم/ لمحمد بن احمد المقدسي المعروف بالبشاري، تحقيق؛ غازي طليحات، مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد – دمشق: ١٩٨٠م.

٣. أحوال الرجال/ لأبي إسحاق، إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، (ت ٢٥٩هـ) تحقيق؛ عبد العليم عبد العظيم، مطبعة فيصل آباد – باكستان: ب – ت.

٤. اختصار علوم الحديث/ لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ب – ت.

٥. الإرشاد في معرفة علماء الحديث/ لأبي يعلي الخليلي، خليل بن عبد الله بن احمد بن إبراهيم بن الخليل، القزويني، (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق؛ د. محمد سعيد، مطبعة مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.

٦. أساس البلاغة/ لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، (ت ٥٣٨هـ) قراءة وضبط وشرح؛ د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٧. الاستذكار/ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، النحوي، القرطبي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق؛ سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٨. الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، النمري، القرطبي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق؛ علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٩. أسد الغابة في معرفة الصحابة/ لعز الدين بن الأثير الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق؛ علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

١٠.الإصابة في تمييز الصحابة/ لشيخ الإسلام؛ شهاب الدين أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق؛ عادل احمد، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.
١١.الإعلام/ لخير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، الدمشقي، (ت ١٣٩٦هـ)، مطبعة دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر: ٢٠٠٢م.
١٢.الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب/ لسعد الملك أبي نصر على بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، (ت ٤٧٥هـ)، مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.
١٣.الأنساب/ لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي، (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق؛ عبد الرحمن بن يحيى، وغيره، الناشر؛ مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٩٦٢م.
١٤.بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام احمد بمدح أو ذم/ ليوسف بن حسن بن أحمد، جمال الدين ابن المبرد الحنبلي، (ت ٩٠٩هـ)، تحقيق؛ د. روحية عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ–١٩٩٢م.
١٥.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام/ لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (٧٤٨هـ)، تحقيق؛ عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.
١٦.تاريخ أسماء الثقات/ للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين، (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق؛ صبحي السامرائي، الناشر؛ الدار السلفية، شارع تونس – حولي، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
١٧.تاريخ أصبهان أو أخبار أصبهان/ لأبي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني، (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق؛ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ–١٩٩٠م.
١٨.تاريخ بغداد أو مدينة السلام/ لأبي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ) تحقيق؛ د. بشار عواد، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠٢م.

١٩. تاريخ الثقات/ لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، (ت ٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
٢٠. تاريخ الخلفاء/ لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق؛ حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٢١. تاريخ دمشق/ لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله؛ المعروف بابن عساكر، (ت ٥٧١هـ)، تحقيق؛ عمرو بن غرامة العمروي، الناشر؛ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٢٢. تاريخ الطبري، تاريخ الرسل والملوك/ لأبي جعفر، محمد بن جرير بن يزيد الطبري، (ت ٣١٠هـ)، ومعه صلة تاريخ الطبري/ لعريب بن سعد القرطبي، (ت ٣٦٩هـ)، الناشر؛ دار التراث، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٣٨٧هـ.
٢٣. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي/ للإمام الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، طبعة جديدة محققة؛ أعتنى بها؛ مكتب التحقيق في دار إحياء التراث العربي، مطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، طبعة أولى: ٢٠٠١م.
٢٤. تذكرة الحفاظ/ لشمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٢٥. تفسير القرآن العظيم/ للإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، (ت ٧٧٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٢٦. تقريب التهذيب/ للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ) ومعه تحرير تقريب التهذيب/ د. بشار عواد، والشيخ شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
٢٧. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد/ لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، (ت ٦٢٩هـ) تحقيق؛ كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٢٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد/ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمري القرطبي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى بن احمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، الناشر؛ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب: ١٣٨٧هـ.
٢٩. تهذيب التهذيب/ للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق؛ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٣٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق؛ بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
٣١. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم/ لمحمد بن عبد الله ابن محمد بن احمد القيسي الدمشقي الشافعي شمس الدين؛ الشهير بابن ناصر الدين، (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق؛ محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٩٣م.
٣٢. الثقات/ لمحمد بن حبان بن احمد، أبو حاتم، الدارمي، البستي، (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.
٣٣. الجرح والتعديل/ لابن أبي حاتم الرازي، (ت ٣٢٧هـ)، الناشر؛ طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد – الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٥٢م.
٣٤. الجمع بين رجال الصحيحين/ للإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بابن القيسراني الشيباني، (ت ٥٠٧هـ)، دائرة المعارف النظامية في الهند، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٢٣هـ.
٣٥. الخلاصة في أصول الحديث/ للحسين بن عبد الله بن محمد الطيبي (ت ٧٤٣هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩١هـ-١٩٧١م.
٣٦. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق/ لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٧هـ)، تحقيق؛ محمد الميادينى، الناشر؛ مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٣٧. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد/ لمحمد بن أحمد بن علي تقي الدين أبي الطيب المكي الحسني الفاسي، (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق؛ كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: ١٩٩٠م.

٣٨. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة/ لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر، المشهور؛ بالكتاني، (ت ١٣٤٥هـ)، تحقيق؛ محمد الزمزي، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة السادسة: ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٣٩. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم/ للإمام شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
٤٠. سنن ابن ماجة/ للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٥هـ)، طبعه بمجلد واحد، ضبط نصها؛ احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان: ٢٠٠٩م.
٤١. سنن أبي داود/ للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الأزدي، (ت ٢٧٥هـ)، مراجعة وضبط؛ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر للطباعة والنشر، ب – ت.
٤٢. سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، (ت ٢٧٩هـ)، طبعة جديدة بمجلد واحد، ضبطها وصححها خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ٢٠٠٨م.
٤٣. السنن الكبرى/ لأحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي، (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق؛ محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٤٤. سير أعلام النبلاء/ للإمام شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة؛ ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٤٥. سير السلف الصالحين/ لإسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني الملقب؛ بقوام السنة، (ت ٥٣٥هـ)، تحقيق؛ كرم بن حلمي، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض السعودية، ب – ت.
٤٦. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح/ لإبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين الشافعي، (ت ٨٠٢هـ)، تحقيق؛ صلاح فتحي، مكتبة الرشد، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى:١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٤٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب/ لعبد الحي بن احمد بن العماد الحنبلي، (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق؛ محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٤٨. شرح سنن أبي داود/ لبدر الدين العيني، (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق؛ أبو المنذر خالد المصري، مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ-١٩٩١م.
٤٩. شرح صحيح البخاري/ لابن بطال، أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق؛ أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
٥٠. شرح النووي على صحيح مسلم/ للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، (ت ٦٧٦هـ)، طبعة موافقة لترقيم الأستاذ، محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة الإيمان، المنصورة – مصر. ب – ت.
٥١. شروط الآئمة الستة/ للحافظ أبي الفضل محمد طاهر المقدسي، (ت ٥٠٧هـ)، الناشر مكتبة الشرق الجديد، بغداد: ب – ت.
٥٢. صحيح البخاري/ للإمام أبي عبد الله البخاري، (ت ٢٥٦هـ)، طبعة بمجلد واحد، دار صادر، بيروت – لبنان، ب – ت.
٥٣. صفة الصفوة/ للإمام جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، (ت ٥٩٧هـ)، خرج أحاديثه؛ محمد بن عبادي، وأحمد بن شعبان، مكتبة الصفا، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٥٤. طبقات الحفاظ/ للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
٥٥. طبقات الحنابلة/ لأبي الحسين ابن أبي يعلي، (ت ٥٢٦هـ)، تحقيق؛ محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ب – ت.
٥٦. الطبقات الكبرى/ لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع، المعروف بابن سعد، (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق؛ محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٥٧. طبقات المحدثين باصبهان والواردين عليها/ لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان الانصاري المعروف بأبي الشيخ الاصبهاني، (ت ٣٦٩هـ)؛ تحقيق؛ عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٥٨. طبقات المفسرين/ لأحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت ق١١هـ)، تحقيق؛ سليمان بن صالح، مكتبة العلوم والحكم – السعودية: ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٥٩. العبر في خبر من غبر/ للإمام الحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ب- ت.
٦٠. عجالة المبتدئ وفضالة المنتهي في النسب/ للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن أبي عثمان الحازمي الهمداني، (ت ٥٨٤هـ)، تحقيق؛ عبد الله كنون، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٦١. علوم الحديث لابن الصلاح/ للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق؛ نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، الطبعة السادسة عشرة: ١٤٣١هـ٢٠١٠م.
٦٢. عمدة القاري شرح صحيح البخاري/ لأبي محمد محمود بن أحمد، بدر الدين العيني، (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت: ب – ت.
٦٣. عون المعبود شرح سنن أبي داود/ للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي مع تعليقات الحافظ ابن قيم الجوزية، تحقيق؛ عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، القاهرة: ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٦٤. فتح الباري بشرح صحيح البخاري/ للإمام احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، اعتنى به؛ محمود بن الجميل، مكتبة الصفا، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٦٥. فتح الباري/ لزين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين الشهير بابن رجب، (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق؛ أبو معاذ طارق بن عوض الله، دار ابن الجوزي، الدمام – السعودية، الطبعة الثانية: ١٤٢٢هـ.
٦٦. فتح الباب في الكنى والألقاب/ لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة العبدي، (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق؛ أبو قتيبة الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض – السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٦٧. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث/ لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق؛ علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٦٨. الفرق الإسلامية ذيل كتاب شرح المواقف/ للكرماني، (ت ٧٨٦هـ)، تحقيق؛ سليمة خضير، مطبعة الإرشاد – بغداد: ١٩٧٣م.

٦٩. فيض القدير/ لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، (ت ١٠٣١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.

٧٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة / للإمام الحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ بوران الصفاوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٧١. الكامل في ضعفاء الرجال/ لأبي احمد بن عدي الجرجاني، (ت ٣٦٥هـ) تحقيق؛ عادل احمد – وعلي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٧٢. الكنى والأسماء/ للإمام الحافظ مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١هـ)، تحقيق؛ عبد الرحيم محمد، الناشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٧٣. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال/ لعلاء الدين علي بن حسام الدين المشهور بالمتقي الهندي، (ت ٩٧٥هـ)، تحقيق؛ بكري حياني – وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة: ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٧٤. لب اللباب في تحرير الأنساب/ للحافظ جلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، ب – ت.

٧٥. اللباب في تهذيب الأنساب/ لأبي الحسن عز الدين ابن الأثير الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر – بيروت – لبنان، ب – ت.

٧٦. لسان العرب/ لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، (ت ٧١١هـ)، طبعة مصححة بمعرفة نخبة من السادة الأساتذة المتخصصين، دار الحديث، القاهرة – مصر: ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٧٧.لسان الميزان/ للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، دائرة المعارف النظامية – الهند، الناشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٣٩٠هـ-١٩٧١م.
٧٨.مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر/ لأبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، تحقيق؛ روحية النحاس، وآخرون، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ-١٩٨٤م.
٧٩.مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع/ لعبد المؤمن بن عبد الحق الحنبلي، صفي الدين، (ت ٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.
٨٠.مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان/ لأبي محمد عفيف الدين عبد الله اليافعي، (ت ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه؛ خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٩٩٧م.
٨١.مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح/ لعلي بن (سلطان) أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، (ت ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٨٢.مسالك الأبصار في ممالك الأمصار/ لشهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله القرشي، (ت ٧٤٩هـ)، الناشر؛ المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ.
٨٣.المستدرك على الصحيحين/ لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري، (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق؛ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
٨٤.مسند الإمام أحمد/ لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (ت ٢٤١هـ)، تحقيق؛ شعيب الارناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية: ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٨٥.معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود/ لأبي سليمان حمد بن محمد البستي المعروف بالخطابي، (ت ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية، حلب – سوريا، الطبعة الأولى: ١٣٥١هـ-١٩٣٢م.
٨٦.معجم البلدان/ لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م.

٨٧. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع/ لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، (ت ٤٨٧هـ)، عالم الكتاب، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة: ١٤٠٣هـ.
٨٨. معجم المؤلفين/ لعمر رضا بن محمد كحالة الدمشقي، (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ب – ت.
٨٩. المعين في طبقات المحدثين/ لشيخ الإسلام الإمام شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ د. همام عبد الرحيم، دار الفرقان، عمان – الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ.
٩٠. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني/ لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق؛ موفق بن عبدالله، دار عالم الكتب – الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٩١. المنتقى في سرد الكنى/ لشيخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ محمد صالح المراد، الناشر؛ المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ.
٩٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ لشيخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق؛ علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.
٩٣. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة/ ليوسف بن تغري بردي، (ت ٨٧٤هـ)، الناشر؛ وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب – مصر. ب – ت.
٩٤. نزهة الألباب في الألقاب/ للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق؛ عبد العزيز السديري، مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٩٥. النكت على كتاب ابن الصلاح/ للحافظ ابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق؛ مسعود عبد الحميد، ومحمد فارس، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة: ٢٠٠٩م.
٩٦. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد/ لأبي نصر احمد بن محمد بن الحسين ابن الحسن، البخاري الكلاباذي، (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق؛ عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.
٩٧. الوافي بالوفيات/ لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق؛ احمد الارناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت – لبنان: ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

الهوامش

(١) سورة الحشر؛ آية: ٧.

(٢) هو الإمام الحافظ محدث العصر ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصنعة خاتمة الحفاظ شمس الدين محمد بن احمد أبو عبد الله الذهبي ثم الدمشقي طلب الحديث وله ثماني عشرة سنة، صاحب التصانيف الكثيرة، وحكى عن شيخ الإسلام أبي الفضل بن حجر أنه قال: شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبي، قال السيوطي: إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة؛ المزي، والذهبي، والعراقي، وابن حجر، توفي سنة (٧٤٨هـ) بدمشق. انظر: طبقات الحفاظ: ٥٢١: لجلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء: ٤٨٠/١٢: للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٥٠هـ.

(٤) هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، أبو جعفر، خامس خلفاء بني العباس استخلف بعهد من أبيه، حكم الدولة العباسية ما بين سنة ١٧٠هـ – ١٩٣هـ، وكان من أجلِّ ملوك الدنيا وكان كثير الغزو والحج. انظر: تاريخ الخلفاء: ٢٨٨: للحافظ جلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، وشذرات الذهب: ٤٣١/٢: عبد الحي بن أحمد بن العماد الحنبلي، (ت ١٠٨٩هـ)، دار ابن كثير، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ.

(٥) انظر: الإرشاد: ٦٧٥/٢، لأبي يعلي الخليلي، (ت ٤٤٦هـ)، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ، وتهذيب الكمال: ٤٢٢/١: يوسف بن عبد الرحمن المزي، (ت ٧٤٢)، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ، وسير أعلام النبلاء: ٤٨٠/١٢، وتهذيب التهذيب: ٦٠/١: للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.

([٦]) انظر: الكنى والأسماء: ٧٨٠/٢: للحافظ مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري، (ت ٢٦١هـ)، الناشر عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ.

([٧]) الحافظ الأوحد محدث الشام، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي المِزِّي، ولد سنة (٦٥٤هـ)، ونشأ بالمزة، نظر في اللغة ومهر فيها وفي التصريف، وقرأ العربية، وأما معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم بأعبائها، لم ترَ العيون مثله، صنف "تهذيب الكمال والأطراف"، (ت ٧٤٢هـ). انظر: النجوم الزاهرة: ٧٦/١٠، ليوسف بن تغري بردى، (ت ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر: ب – ت، وطبقات الحفاظ: ٥٢١.

([٨]) انظر: تهذيب الكمال: ٤٢٣/١.

([٩]) نسبة إلى الرّي، والزاي زائدة في النسبة كما زيدت في المروزي المنسوب إلى مرو. والرّي، كورة معروفة وهي مدينة كثيرة الخيرات. انظر: معجم البلدان: ١١٦/٣: شهاب الدين ياقوت الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م، ومراصد الاطلاع: ٦٥١/٢: عبد المؤمن بن عبد الحق، صفي الدين، (ت ٧٣٩هـ)، دار الجيل، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

([١٠]) انظر: تهذيب الكمال: ٤٢٢/١، وسير أعلام النبلاء: ٤٨٠/١٢.

([١١]) منسوب إلى ضبَّة بن أَد بن طابخة بن الياس بن مُضر، قبيلة منهم خلق كثير من العلماء والفرسان والشعراء، وعامتهم في البصرة، انظر: الأنساب: ٣٨١/٨: لأبي سعد عبد الكريم بن منصور السمعاني، (ت ٥٦٢هـ)، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٩٦٢م، وعجالة المبتدى: ١٢١: للحافظ محمد بن أبي عثمان الحازمي، (ت ٥٨٤هـ)، دار الآفاق العربية، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.

([١٢]) أصبهان: مدينة معروفة في بلاد فارس، سميت بذلك لأن أول من نزلها أصبهان بن فلوج بن سام بن "نبي الله نوح عليه السلام"، وهي مدينة جليلة وأهلها اخلاط من الناس وأكثرهم عجم افتتح

مدينة أصبهان أبو موسى الأشعري سنة (٢٣هـ). انظر: معجم ما استعجم: ١٦٣/١: لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز الاندلسي، (ت ٤٨٧هـ)، عالم الكتاب، الطبعة الثالثة: ١٤٠٣هـ، مراصد الاطلاع: ٨٧/١.

(١٣) انظر: تهذيب الكمال: ١٤٩/٢٣، وتهذيب التهذيب: ٢٢٥/٨.

(١٤) انظر: سير السلف الصالحين: ١٣٠٠: لإسماعيل بن محمد الاصبهاني، (ت ٥٣٥هـ)، دار الراية للنشر، ب – ت، وسير أعلام النبلاء: ٤٨٥/١٢.

(١٥) انظر: سير أعلام النبلاء: ١٢٩/١٠.

(١٦) انظر: المصدر السابق: ٤٨٥/١٢ – ٤٨٧.

(١٧) احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله "من رواة الستة"، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة (٢٤١هـ) وله سبع وسبعون سنة، انظر: الكاشف: ٢٠/١: للحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ، وتقريب التهذيب: ٤٩: للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ) ومعه تحرير تقريب التهذيب، د. بشار عواد وشعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ، وطبقات الحفاظ: ١٨٩.

(١٨) انظر: سير أعلام النبلاء: ٤٨٤/١٢

(١٩) قال صاحب تاريخ أصبهان: قدم أصبهان واستوطنها وقام يحدث فيها (٤٥) سنة حتى توفي سنة (٢٥٨هـ). انظر: تاريخ أصبهان: ١١٣/١: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني، (ت ٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.

([٢٠]) عمرو بن علي بن بحر الفلاَّس، الباهلي، "من رواة الستة"، ثقة حافظ، من الطبقة العاشرة، مات سنة (٢٤٩هـ). انظر: الكاشف: ١٢٧/٢، وتقريب التهذيب: ٥٧٨.

([٢١]) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني، "من رواة البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي" بصري ثقة، ثبت، إمام، اعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال عنه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث من الطبقة العاشرة، مات سنة (٢٣٤هـ) على الصحيح. انظر: تذكرة الحفاظ: ١٣/٢: لشمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، وتقريب التهذيب: ٥٥٥.

([٢٢]) شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه بل حافظ الدنيا مطلقاً شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، حكي أنه شرب ماء زمزم ليصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ فبلغها وزاد عليها، صاحب التصانيف الكثيرة "كشرح البخاري" الذي لم يصنف أحد من الأولين ولا من الآخرين مثله، ولد سنة (٧٧٣هـ) وكانت وفاته سنة (٨٥٢هـ). انظر: طبقات الحفاظ: ٥٥٢.

([٢٣]) انظر: الكاشف: ٣٧٣/١، وتهذيب التهذيب: ١٦٥/٤، وتقريب التهذيب: ٣١١، وطبقات الحفاظ: ١٥٣.

([٢٤]) الإمام الحافظ القدوة أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ، نزيل طرابلس الغرب، حدث عنه ولده صالح بمصنفه في "الجرح والتعديل"، قال عباس الدُّوري: كنا نعده مثل أحمد وابن معين، ولد سنة ١٨٢هـ، ومات سنة (٢٦١هـ). انظر: طبقات الحفاظ: ٢٤٦.

([٢٥]) يحيى بن معين بن عوف الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي "من رواة الستة": ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من الطبقة العاشرة، مات سنة (٢٣٣هـ) بالمدينة المنورة، وله بضع

وسبعون سنة. انظر: الهداية والإرشاد: ٧٩٩/٢: لأبي نصر الكلاباذي، (ت ٣٩٨هـ)، دار المعرفة، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، والكاشف: ٤٩٠/٢، وتقريب التهذيب: ٨٥١.

([٢٦]) وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، "من رواة الستة"، ثقة، حافظ عابد، من كبار الطبقة التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة (١٩٧هـ) وله سبعون سنة. انظر: تقريب التهذيب: ٨٢٦، وطبقات الحفاظ: ١٣٣.

([٢٧]) أبو حاتم محمد بن حبان البستي الحافظ الجليل وكثير التصانيف من أهل المعرفة، قال الحاكم: كان من أوعية العلم في الفقه، والحديث، واللغة، والوعظ، وكانت الرحلة إليه، وثقه الذهبي، مات سنة (٣٥٤هـ). انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب: ٢٥٦/١: لابن منده، (ت ٣٩٥هـ)، مكتبة الكوثر، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، الإكمال: ٤٣٢/١: لابن ماكولا، (ت ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، وطبقات الحفاظ: ٣٧٥.

([٢٨]) انظر: الكاشف: ٥٤٥/١، وتهذيب التهذيب: ٣٠/٦، وتقريب التهذيب: ٤٢٩، وطبقات الحفاظ: ١٦٨.

([٢٩]) الخارفي؛ هذه النسبة إلى خارف بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بطن من همدان، منهم محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب: ٤١٠/١: لابن الأثير الجزري، (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر، ب – ت.

([٣٠]) انظر: الكاشف: ٥٥٢/١، وتهذيب التهذيب: ٥٣/٦، وتقريب التهذيب: ٤٣٥، وطبقات الحفاظ: ١٤٣.

([٣١]) انظر: الكاشف: ٦١٣/١، وتهذيب التهذيب: ٢٧٥/٦، وتقريب التهذيب: ٤٨١، وطبقات الحفاظ: ١٥٨.

([٣٢]) انظر: الكاشف: ٥١٠/٢، وتهذيب التهذيب: ٣١٩/١١ وما بعدها، وتقريب التهذيب: ٨٦٣، وطبقات الحفاظ: ١٣٨.

([٣٣]) الإمام الحافظ ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير، محمد بن إدريس الرازي، ولد سنة (٢٤٠هـ)، قال الخليلي: أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال، ثقة، حافظ، زاهد، يعد من الابدال له؛ "الجرح والتعديل، والتفسير" وغيرها، مات سنة (٣٢٧هـ). انظر: طبقات الحنابلة: ٥٥/٢: لأبي الحسين ابن أبي يعلي، (ت ٥٢٦هـ)، دار المعرفة، ب – ت، والرسالة المستطرفة: ٧٢: لأبي عبد الله محمد الشهير بالكتاني، (ت ١٣٤٥هـ)، دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة: ١٤٢١هـ.

([٣٤]) فتنة الزنج هذه كانت سنة (٢٢٥هـ) حيث خرج العلوي قائد الزنج بالبصرة فعسكر ودعا إلى نفسه فبادر إلى دعوته عبيد أهل البصرة السودان، ومن ثم قيل الزنج والتف إليه صاحب فتنة، حتى استفحل أمره وعاث في الأرض فساداً واشتد الخطب واستباحوا البصرة وما جاورها وفعل في البلاد الأفاعل وعزم على أخذ بغداد وهزم جيش الخليفة فقوي آمره إلى أن قتل سنة (٢٧٠هـ). انظر: تاريخ الرسل والملوك: ٤١٦/٩ وما بعدها: لمحمد بن جرير الطبري، (ت ٣١٠هـ)، دار التراث، الطبعة الثانية: ١٣٨٧هـ، وسير أعلام النبلاء: ٣٧٥/١٢.

([٣٥]) أبو الشيخ؛ حافظ أصبهان ومسند زمانه، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان الأصبهاني، صاحب المصنفات، كان ذا سعة في العلم وغزارة في الحفظ، ثقة متقناً، صنف "التفسير" وغيره، مات سنة (٣٦٩هـ). انظر: طبقات الحفاظ: ٣٨٢.

([٣٦]) انظر: سير أعلام النبلاء: ٥٩٦/١٢، وطبقات الحفاظ: ٢٨٥.

([٣٧]) الفريابي. نسبة إلى فارياب بليدة بنواحي بلخ ينسب إليها أبو بكر جعفر بن محمد المستفاض الفريابي. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب: ٤٢٧/٢، والأنساب: ٢٧٦/٤، ولب اللباب في تحرير الأنساب: ١٩٦/١: لجلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، دار صادر، ب – ت.

([٣٨]) هو محدث الشام والعراق وصاحب التصانيف، الحافظ الكبير أبو بكر احمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي، قال ابن ماكولا: كان أبو بكر آخر الأعيان ممن شاهدناه، معرفة وحفظاً وإتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتفننا في علله وأسانيده وعالماً بصحيحه

وغريبه، مات سنة (٤٦٣هـ). انظر: تذكرة الحفاظ: ١٧/٤.

(٣٩) الحافظ، عمر بن محمد بن يحيى البغدادي الناقد؛ أبو حفص الزيات، كان ثقة قديم السماع، قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة متقناً ثبتاً، ولد سنة (٢٨٦هـ) ومات سنة (٣٧٥هـ). انظر: طبقات الحفاظ: ٣٩١.

(٤٠) ابن عدي الإمام الحافظ الكبير أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، أحد الاعلام كان عارفاً بالرجال والعلل، قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني ان يصنف كتاباً في الضعفاء، فقال: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ فيه كفاية لا يزيد عليه ، توفي سنة (٣٦٥هـ)وصلى عليه الإمام أبو بكر الإسماعيلي.انظر: تذكرة الحفاظ: /١٠٢،وطبقات الحفاظ: ٣٨٠.

(٤١) الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الشهير بالدارقطني، صاحب "السنن، والعلل، والأفراد"، وغير ذلك. قال الخطيب: كان فريد عصره وإمام وقته، وانتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال، ولد سنة (٣٠٦هـ) ومات سنة (٣٨٥هـ). انظر: العبر: ١٦٧/٢: للحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، ب – ت، وطبقات الحفاظ: ٣٩٣.

(٤٢) انظر: سير أعلام النبلاء: ٩٦/١٤، وطبقات الحفاظ: ٣٠٥.

(٤٣) الحافظ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله، يعرف بابن "البيِّع"، صاحب "المستدرك، وعلوم الحديث" وغيرها من المصنفات. عنه أنه قال: "شربت ماء زمزم، وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف"، (ت ٤٠٥هـ)، وكان مولد سنة (٣٢١هـ). انظر لسان الميزان: ١٣٨/١: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، دار المعارف النظامية، الطبعة الثانية: ١٣٩٠هـ، وطبقات الحفاظ: ٤١٠.

(٤٤) الإمام الحافظ إبراهيم بن إسحاق الحربي، كان إماماً في العلم رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميزاً لعلله، صنف "غريب الحديث" وغيره، مات سنة (٢٨٥هـ)، وكان مولده سنة (١٩٨هـ). انظر: العبر: ٤٠٩/١، وطبقات الحفاظ: ٢٦٣.

([٤٥]) الحافظ الكبير موسى بن هارون بن عبد الله، محدث العراق، صنف وجمع، قال الخطيب: ثقة حافظ، أحسن الناس كلاماً على الحديث في زمانه، ولد سنة (٢١٤هـ)، ومات سنة ٢٩٤هـ). انظر: تقريب التهذيب: ٧٨٩، وطبقات الحفاظ: ٢٩٦.

([٤٦]) انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠٣/١٣، وتهذيب التهذيب: ١٥٣/٤ وما بعدها، وتقريب التهذيب: ٣١٠، وطبقات الحفاظ: ٢٦٥.

([٤٧]) انظر: سير أعلام النبلاء: ٥٥٣/١٥، وطبقات المحدثين بأصبهان: ٢٣٧/٤: لابن حيان الأنصاري، (ت ٣٦٩هـ)، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ.

([٤٨]) انظر: سير أعلام النبلاء: ١٨٩/١٤، وطبقات الحفاظ: ٣١٦.

([٤٩]) الطبقة في اللغة هي الحال؛ يقال: كان فلان في الدنيا على طبقات شتى؛ أي حالات. انظر: لسان العرب: مادة طبق: ٥٦٢/٥: جمال الدين ابن منظور، (ت ٧١١هـ)، دار الحديث، ١٤٢٣هـ.

وفي الاصطلاح: فهم قوم تقاربوا في السن والاسناد أو في الاسناد فقط بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر أو يقاربوا شيوخه. انظر: تدريب الراوي: ٦٢٩: لجلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ.

([٥٠]) انظر: تقريب التهذيب: ٤٨.

([٥١]) انظر: تذكرة الحفاظ: ٩٦/٢.

([٥٢]) المعين في طبقات المحدثين: ٩٥/١: للحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، دار الفرقان، الطبعة الأولى:١٤٠٤هـ.ومحمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري"من رواة البخاري والأربعة" وثقه ابن حجر فقال: ثقة حافظ جليل من الطبقة الحادية عشرة مات سنة ٢٥٨هـ على الصحيح وله

ست وثمانون سنة. انظر: تقريب التهذيب: ٧٢٤.

([٥٣]) انظر: طبقات الحفاظ: ٢٤٣.

([٥٤]) انظر: سير السلف الصالحين: ١٣٠٠. وسير أعلام النبلاء: ٤٨٥/١٢.

([٥٥]) انظر ترجمته في المطلب الثاني – شيوخه، ص٨.

([٥٦]) انظر: سير السلف الصالحين: ١٣٠١.

([٥٧]) انظر: تاريخ بغداد: ٢٦٣/٥: للخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ)، الناشر دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٢هـ، وتاريخ دمشق: ١٥٥/٥: لابن عساكر، (ت ٥٧١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر: ١٤١٥هـ، وسير أعلام النبلاء: ٤٨٤/١٢، وفتح المغيث: ١٥٤/٢: لشمس الدين أبي الخير محمد السخاوي، (ت ٩٠٢هـ)، مكتبة السنة، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ.

([٥٨]) انظر: سير إعلام النبلاء: ٤٨٣/١٢.

([٥٩]) الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين أحد الإثبات، قال الإمام احمد بن حنبل لما بلغه موت أبي بكر الاعين: إني لا غبطه مات وما يعرف غير الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: صدوق من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة (٢٤٠هـ). انظر: تذكرة الحفاظ: ١٠٢/٢، وتقريب التهذيب: ٦٩٩، وطبقات الحفاظ: ٢٥٠.

([٦٠]) انظر: تهذيب التهذيب: ٦١/١.

([٦١]) انظر: تهذيب الكمال: ٤٢٣/١.

([٦٢]) انظر: المصدر السابق: ٤٢٤/١.

([٦٣]) انظر: سير أعلام النبلاء: ٤٨٣/١٢، وتهذيب التهذيب: ٦١/١.

([٦٤]) انظر: تهذيب التهذيب: ٦١/١.

([٦٥]) انظر: المصدر السابق: ٦١/١.

([٦٦]) الإمام العالم الحجة الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، "روى عنه الستة سوى الترمذي"، وثقه العلماء وأثنوا عليه، قال الفلاس: ما رأيت أحفظ منه وكذا قال أبو زرعة، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، من الطبقة العاشرة، مات سنة (٢٣٥هـ). انظر: الجمع بين رجال الصحيحين: ٢٥٩/١: محمد بن طاهر المقدسي – ابن القيسراني، (ت ٥٠٧هـ)، دار المعارف النظامية في الهند، الطبعة الأولى: ١٣٢٣هـ، وتذكرة الحفاظ: ١٣/٢، تهذيب التهذيب: ٥/٦، وتقريب التهذيب: ٤٢٤.

([٦٧]) انظر: الثقات: ٣٦/٨: لأبي حاتم محمد بن حبان، (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ، وتهذيب الكمال: ٤٤٩/٢٦، وتهذيب التهذيب: ٦١/١.

([٦٨]) انظر: سير أعلام النبلاء: ٤٨٤/١٢.

([٦٩]) انظر: طبقات المحدثين بأصبهان: ٢٥٥/٢، وتهذيب الكمال: ٤٢٣/١، ومسالك الأبصار: ٤٢٧/٥: لشهاب الدين أحمد بن فضل الله القرشي، (ت ٧٤٩هـ)، الناشر؛ المجمع الثقافي أبو ظبي، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ، وبحر الدم: ١١/١: ليوسف بن المبرد الحنبلي، (ت ٩٠٩هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ.

([٧٠]) محمد بن آدم بن سليمان الجهني أبو عبد الله "من رواة أبي داود والنسائي" قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، يقال: أنه كان من الابدال، وقال ابن حجر: صدوق من الطبقة العاشرة، مات سنة (٢٥٠هـ). انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب: ٤٩٥/١، والثقات لابن حبان: ٩٤/٩،

وتهذيب الكمال: ٣٩١/٢٤، وتقريب التهذيب: ٦٥٤.

([٧١]) انظر: طبقات المحدثين بأصبهان: ٢٥٥/٢، وتهذيب الكمال: ٤٢٣/١.

([٧٢]) حجاج بن الشاعر الحافظ الأوحد المأمون حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي "من رواة مسلم وأبي داود" وثقه ابن أبي حاتم، وقال: ثقة من الحفاظ، ممن يحسن الحديث، وقال ابن حجر: ثقة حافظ من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة (٢٥٩هـ)، انظر: تذكرة الحفاظ: ١٠٠/٢، وتقريب التهذيب: ١٦٥.

([٧٣]) انظر: طبقات المحدثين بأصبهان: ٢٥٥/٢، وتهذيب الكمال: ٤٢٤/١، وتذكرة الحفاظ: ١٠/٢.

([٧٤]) إبراهيم بن أورمة الحافظ البارع أبو إسحاق الاصبهاني، مفيد بغداد في زمانه، قال الدارقطني: ثقة حافظ نبيل، وقال أبو نعيم الحافظ: فاق إبراهيم أهل عصره في المعرفة والحفظ، وقال الذهبي: لم ينتشر حديثه لأنه عاش ٤٥ سنة، مات سنة (٢٦٦هـ). انظر: تذكرة الحفاظ: ١٥١/٢.

([٧٥]) انظر: طبقات المحدثين باصبهان: ٢٥٥/٢، وتهذيب الكمال: ٤٢٣/١، وتذكرة الحفاظ: ٢٥١/٢.

([٧٦]) أبو عروبة الحافظ محدث حران الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني صاحب التاريخ، كان من نبلاء الثقات، قال ابن عدي: كان عارفاً بالرجال وبالحديث وكان مع ذلك مفتي أهل حران، مات سنة (٣١٨هـ). انظر: تذكرة الحفاظ: ٢٣٩/٢، وطبقات الحفاظ: ٣٢٧.

([٧٧]) احمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبة الرهاوي الجزري أبو الحسن الحافظ "من رواة النسائي"، وثقه النسائي وأبو حاتم، وقال ابن حجر: ثقة حافظ من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة احدى وستين ومئتين. انظر: تقريب التهذيب: ٤٣، وطبقات الحفاظ: ٢٥٤.

([٧٨]) انظر: طبقات الحنابلة: ٥٤/١، وتذكرة الحفاظ: ٩٧/٢.

([٧٩]) انظر: الثقات لابن حبان: ٣٦/٨.

([٨٠]) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٣١٢/١: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، (ت ٣٦٥هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ.

([٨١]) أبو يعلي الخليل بن عبد الله بن احمد بن الخليل الخليلي القزويني، كان ثقة عارفاً بالعلل والرجال عالي الاسناد فريد عصره في الفهم والذكاء، صاحب كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث، مات سنة (٤٤٦هـ). انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٢٦٢/١: لابن نقطة الحنبلي، (ت ٦٢٩هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، والمنتقى في سرد الكنى: ١٦١/٢: للحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، المجلس العلمي للجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، وطبقات الحفاظ: ٤٣٠.

([٨٢]) انظر: الإرشاد: ٦٧٥/٢.

([٨٣]) انظر: تاريخ بغداد: ٥٦٣/٥.

([٨٤]) الإمام المحدث الحافظ محدث العصر أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر صاحب (تاريخ دمشق) وصاحب الرحالات الكثيرة، قال ابن نقطة: هو ثقة، لكن خطه لا يشبه خط أهل الضبط، صنف الكتب الكثيرة، مات سنة (٥٧١هـ). انظر: سير أعلام النبلاء: ٤٩٥/٢٠.

([٨٥]) انظر: تاريخ دمشق: ١٥٠/٥.

([٨٦]) انظر: تذكرة الحفاظ: ٩٦/٢.

([٨٧]) روي ان ابن خراش كذَّب ابن الفرات أبا مسعود الرازي، قال ابن عدي: وهذا تحامل ولا أعرف

لأبي مسعود رواية منكرة وهو من أهل الصدق والحفظ. قال الذهبي: بل هو ثقة من كبار الأئمة الإثبات فلا يعرج على قول ابن خراش فيه يكذب، قال: فآذى ابن خراش نفسه بذلك. انظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٣١٢/١، وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: ٣٨/١: للحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، مكتبة المنار، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: ٥٥/١: للحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، وتهذيب التهذيب: ٦١/١.

([٨٨]) انظر: تقريب التهذيب: ٤٨.

([٨٩]) الإمام المأمون القدوة أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الطيان كان من العباد والسادة، يسرد الصوم وكان حافظاً حجة من معادن الصدق من العباد النبلاء، مات سنة (٣٠٢هـ). انظر: سير أعلام النبلاء: ٨٩/١١، وميزان الاعتدال: ٦٣/١: للحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، دار المعرفة للطباعة، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ، وتوضيح المشتبه في ضبط الأسماء: ١٣٨/١: شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين، (ت ٨٤٢هـ)، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٩٩٣م، ونزهة الألباب في الألقاب: ٥٣/١: للحافظ ابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.

([٩٠]) انظر: تاريخ دمشق: ١٥٤/٥، وتهذيب الكمال: ٤٢٤/١، وسير أعلام النبلاء: ٤٨٣/١٢، وتذكرة الحفاظ: ٩٦/٢، وتهذيب التهذيب: ٦١/١.

([٩١]) انظر: تذكرة الحفاظ: ٩٧/٢.

([٩٢]) انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٢٨٣/١: عبد الكريم بن محمد السمعاني، (ت ٥٦٢هـ)، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ.

([٩٣]) انظر: سير أعلام النبلاء: ٤٨٦/١٢.

([٩٤]) انظر: الوافي بالوفيات: ١٨٣/٧: لصلاح الدين بن أيبك الصفدي، (ت ٧٦٤هـ)، دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ، وسير أعلام النبلاء: ٤٨٣/١٢.

([٩٥]) أبو نعيم: الحافظ الكبير، محدث العصر، احمد بن عبد الله بن إسحاق الاصبهاني الصوفي الأحول، ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وأجاز له مشايخ الدنيا وله ست سنين وتفرد بهم، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وضبطه وعلو اسناده، قال الخطيب: لم أر أحداً أُطلق عليه أسم الحفظ؛ غير أبي نعيم، وأبي حازم، صنف الكتب الكثيرة منها "الحلية" و "المستخرج على البخاري" و "المستخرج على مسلم" وغيرها من الكتب، مات سنة (٤٣٠هـ)، انظر: طبقات الحفاظ: ٤٢٣.

([٩٦]) يونس بن حبيب أبو بشر العجلي مولاهم الاصبهاني المحدث الحجة، روى عن أبي داود الطيالسي "مسنداً" في مجلد كبير، قال ابن أبي عاصم: ان ابن الفرات أمره بالكتابة عن يونس بن حبيب، وقال غيره: كان يونس محتشماً عظيم القدر باصبهان موصوفاً بالدين والصيانة والصلاح مات سنة (٢٦٧هـ). انظر: سير أعلام النبلاء: ٥٩٦/١٢.

([٩٧]) انظر: تاريخ دمشق: ١٥٤/٥، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٢/٩.

([٩٨]) سعيد بن عامر الضَّبعي أبو محمد البصري روى عنه احمد، ويحيى، وابن المديني، قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً وكان في حديثه بعض الغلط وهو صدوق مات في شوال سنة (٢٠٨هـ) وهو ابن ست وثمانين سنة، انظر: طبقات الحفاظ: ١٥٣.

([٩٩]) انظر: تهذيب الكمال: ٥١٢/١٠، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٦/٩.

([١٠٠]) عمر بن سعد بن عبيد، أبو داود الحفري، نسبة إلى موضع بالكوفة: "من رواة مسلم والأربعة"، ثقة، عابد من الطبقة التاسعة، مات سنة (٢٠٣هـ). انظر: تقريب التهذيب:٥٧٠.

([١٠١]) حسين الجعفي؛ هو ابن علي بن الوليد أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد الكوفي المقرئ، قال

احمد: ما رأيت أفضل من حسين الجعفي، وسعد بن عامر، وقال يحيى بن يحيى: إن بقي احد من الابدال فحسين الجعفي، وقال غيره: كان راهب أهل الكوفة وكان رأساً في القرآن. ولد سنة (١١٩هـ)، ومات سنة ثلاث – أو أربع – ومائتين. انظر: طبقات الحفاظ: ١٥٠.

(١٠٢) انظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام: ١١١/١٤: للحافظ شمس الدين الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ.

(١٠٣) روح بن عبادة القيسي أبو محمد البصري "من رواة الستة" وثقه العلماء وأثنوا عليه، فقال يعقوب بن أبي شيبة: كان سرياً مرياً، كثير الحديث جداً صدوقاً، سمعت علي بن عبد الله بن جعفر يقول: من المحدثين قوم لم يزالوا في الحديث لم يشغلوا عنه، نشأوا فطلبوا، ثم صنفوا، ثم حدثوا؛ منهم روح بن عبادة، وقال الخطيب: كان كثير الحديث وصنف الكتب والسنن والأحكام وجمع التفسير، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل له تصانيف، من الطبقة التاسعة، مات سنة خمس – أو سبع – ومئتين. انظر: الكاشف: ٢٨٣/١، وتقريب التهذيب: ٢٥٤، وطبقات الحفاظ: ١٥١.

(١٠٤) انظر: سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/٩، وتذكرة الحفاظ: ٥٩/٢.

(١٠٥) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني، روى عنه الشافعي، قال أبو إسحاق الجوزجاني: فيه ضروب من البدع فلا يشتغل بحديثه فإنه غير مقنع ولا حجة. وقال يحيى بن سعيد: كان قدرياً جهمياً وكنا نتهمه بالكذب مات سنة (١٨٤هـ)، انظر: أحوال الرجال: ٢١٨/١: لأبي إسحاق الجوزجاني، (ت ٢٥٩هـ)، فيصل آباد، باكستان، ب – ت، وتاريخ الثقات: ٥٥: احمد بن عبد الله بن صالح العجلي، (ت ٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، والجرح والتعديل: ٢٢٥/١: لابن أبي حاتم الرازي، (ت ٣٢٧هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى: ١٩٥٢م، وتهذيب التهذيب: ١٤٢/١.

(١٠٦) عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي، "من رواة مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه"، قال إسحاق بن راهويه: كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي ليس له أصل، وقال ابن حجر: إمام حافظ ثقة مشهور من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة (٢٦٤هـ)، وله أربعة وستين سنة. انظر: تقريب التهذيب: ٥١٠، وطبقات الحفاظ: ٢٥٣.

(١٠٧) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، "من رواة الستة"، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من الطبقة السادسة، مات سنة (١٥٩هـ) أو بعدها وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المئة ولم يثبت. انظر: تقريب التهذيب: ٤٩٥.

(١٠٨) صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري مولاهم "من رواة الستة": ثقة، مفتٍ عابد، رمي بالقدر، قال عنه احمد: هذا رجل يستشفى بحديثه وينزل القطر من السماء بذكره، من الطبقة الرابعة مات سنة (١٣٢هـ) وله اثنتان وسبعون سنة. انظر: تقريب التهذيب: ٣٥٦، وطبقات الحفاظ: ٦١.

(١٠٩) انظر: أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: ٧٤٣/٢: عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، (ت ٢٦٤هـ)، مطابع المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ.

(١١٠) انظر: تهذيب الكمال: ٤٠٦/١١، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٤/٩.

(١١١) قال الذهبي: "وفي آخر نسخة ابن الفرات مما وقع زائداً عند يحيى الثقفي، قال أبو محمد بن فارس: سمعت من أبي مسعود سنة أربع وخمسين ومائتين، قال: وتوفي سنة ست وخمسين. كذا قال: وسنة ثمان أصح، وما ذكر الحافظ ابن عساكر سواه". انظر: سير أعلام النبلاء: ١٣٠/١٠.

(١١٢) محمد بن عاصم الثقفي أبو جعفر الأصبهاني، كان من أولياء الله الحافظين لحدوده، وكان الناس يقولون في وقته؛ ما رأينا أحداً أحفظ للسنة ولا أكثر محاسبة لنفسه من محمد بن عاصم. انظر: سير السلف الصالحين: ١١٧٩.

([113]) إبراهيم بن أحمد الخطابي من ولد زيد بن الخطاب ولي قضاء أصبهان، سمع من أبي الوليد وعمرو بن مرزوق وغيرهما، لم يحدث بأصبهان، ولم يخرج له محمد بن حيان شيئاً. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان: ١٣٤/٣.

([114]) انظر: طبقات المحدثين بأصبهان: ٢٥٤/٢، وتاريخ أصبهان: ١١٣/١، وتاريخ دمشق: ١٥٦/٥، وتهذيب الكمال: ٤٢٥/١.

([115]) المراد بالكتب الستة: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه. انظر: شروط الآئمة الستة: ١٧، للحافظ محمد بن طاهر المقدسي، (ت ٥٠٧هـ)، الناشر مكتبة الشرق الجديد، بغداد، ب – ت.

([116]) انظر: علوم الحديث: ٣٦: لأبي عمرو بن الصلاح، (ت ٦٤٣هـ)، دار الفكر المعاصر، الطبعة السادسة عشرة: ١٤٣١هـ، وتدريب الراوي: ١٤٣.

([117]) انظر: تدريب الراوي: ١٤٥.

([118]) طبقات الحفاظ: ٢٦٦.

([119]) انظر: علوم الحديث: ٣٦، واختصار علوم الحديث: ٤١/١: لابن كثير، (ت ٧٧٤هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ب – ت، وتدريب الراوي: ١٤٣.

([120]) حدثنا: وهي من صيغ التحمل. قال الخطيب: ارفع العبارات في السماع من لفظ الشيخ سواء كان إملاءاً أم تحديثاً؛ "سمعت" ثم "حدثنا"، "وحدثني" فإنه لا يكاد أحد يقول في أحاديث الإجازة والمكاتبة ولا في تدليس ما لم يسمعه. انظر: علوم الحديث: ١٣٣، والشذا الفياح: ٢٧٨/١: لإبراهيم بن موسى برهان الدين، (ت ٨٠٢هـ)، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، وقال ابن الصلاح: "حدثنا"، "وأخبرنا" ارفع من سمعت من جهة اخرى وهي أنه ليس في سمعت دلالة على ان الشيخ روى الحديث

وخاطبه به، وفي "حدثنا"، "وأخبرنا" دلالة على انه خاطبه به ورواه له. انظر: علوم الحديث: ١٣٥، والخلاصة: ١٠١: للطيبي، (ت ٧٤٣هـ)، مكتبة الإرشاد، ١٣٩١هـ.

([١٢١]) سنن أبي داود: ١٦٣/١، كتاب الصلاة، باب الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم، حديث رقم (٥٩٧).

([١٢٢]) أخرجه الحاكم في المستدرك باللفظ أعلاه في ٣٢٩/١، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، حديث رقم (٧٦٠) وقال "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه".

([١٢٣]) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ١٥٤/٣، باب ما جاء في مقام الإمام، حديث رقم (٥٢٣٢).

([١٢٤]) أحمد بن شعيب النسائي، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، قال الحاكم: كان النسائي فقيه مشايخ مصر في عصره، وقال الذهبي: هو أحفظ من مسلم بن الحجاج، له من الكتب السنن الكبرى والصغرى وغير ذلك، مات سنة (٣٠٣هـ) ومولده سنة (٢١٥هـ). انظر: طبقات الحفاظ: ٣٠٦.

([١٢٥]) انظر: الكاشف: ١٤/١، وتهذيب التهذيب: ٣٢/١، وتقريب التهذيب: ٤٣، وطبقات الحفاظ: ٢٣١.

([١٢٦]) احمد بن يونس: هو احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله التميمي اليربوعي الكوفي، نسب إلى جده، "من رواة الستة"، قال احمد بن حنبل لرجل: اخرج إلى احمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام، وقال الإمام ابن حجر: ثقة حافظ، من كبار الطبقة العاشرة مات سنة (٢٢٧هـ). انظر: الكاشف: ١٧/١، وتقريب التهذيب: ٤٦/١.

([١٢٧]) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، "من رواة الستة"، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس، مات سنة (١٦١هـ) وله أربع وستون سنة. انظر: تقريب التهذيب: ٣٠٢.

([١٢٨]) انظر: تذكرة الحفاظ: ٢٤٤/١، وتهذيب التهذيب: ٣٥٠/١١ وما بعدها، وتقريب التهذيب: ٨٦٨.

([١٢٩]) شعبة بن الحجاج، أبو بسطام الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، "من رواة الستة"، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذَبَّ عن السُّنة، وكان عابداً، من الطبقة السابعة، مات (١٦٠هـ). انظر: تقريب التهذيب: ٣٠٦.

([١٣٠]) التدليس: لغة: من الدلس: بالتحريك: وهو اختلاط الظلام بالنور، وفلان لا يدلس ولا يوالس: أي؛ لا يخادع ولا يغدر، وهو في البيع كتمان عيب السلعة عن المشتري. انظر: أساس البلاغة: ١٩٠: للزمخشري، (ت ٥٣٨هـ)، دار صادر، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ، ولسان العرب: ٣٩٤/٣. أما التدليس اصطلاحاً: قال الطيبي في الخلاصة: هو قسمان: احدهما: ما يقع في الاسناد: وهو ان يروي عمن لقيه أو عاصره ما لم يسمع منه موهماً أنه سمع منه فهذا القسم مكروه جداً ذمه العلماء، وكان شعبة من أشدهم ذماً له. القسم الثاني: ما يقع في الشيوخ وهو ان يروي عن شيخ حديثاً سمعه فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف، فهذا القسم أمره أخف وفيه تضييع للمروي عنه وتوعير لطريق معرفة حالة. انظر: الخلاصة: ٧٤، والنكت: ٢٤٢: للحافظ ابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة: ٢٠٠٩م.

([١٣١]) انظر: الطبقات الكبرى: ٣٣١/٦: لمحمد بن سعد، (ت ٢٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، والكاشف: ٣٨٢/١، وتهذيب التهذيب: ٢٠١/٤، وتقريب التهذيب: ٣١٨.

([١٣٢]) انظر: الكاشف: ٤٣/١، وتهذيب التهذيب: ١٦٠/١، وتقريب التهذيب: ٦٩.

([١٣٣]) انظر: الكاشف: ٤٤١/٢، وتهذيب التهذيب: ٥٨/١١، وتقريب التهذيب: ٨١٧.

([١٣٤]) انظر: صفة الصفوة: ٢٣٥/١: لابن الأثير الجزري، مات (٦٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، أسد الغابة: ٧٠٦/١: لابن الأثير الجزري، مات (٦٣٠هـ)، دار الكتب العلمية،

الطبعة الأولى: ١٩٩٤م ، والكاشف: ١٦٦/١، وتقريب التهذيب: ١٦٧.

([١٣٥]) الكوفة؛ المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق سميت الكوفة لاستدارتها او لاجتماع الناس بها وقيل سميت الكوفة بموضعها من الأرض، وذلك ان كل رملة يخالطها حصى سميت كوفة وسماها قوم خد العذراء. انظر: معجم البلدان: ٧٤/٤، ومراصد الاطلاع: ٩١٣/٢٠، وأحسن التقاسيم: ١١٦/١: محمد بن أحمد المقدسي، مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد، دمشق: ١٩٨٠م.

([١٣٦]) الاستيعاب: ١٠٧٤/٤: لابن عبد البر النمري، (ت ٤٦٣هـ)، دار الجيل، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، وأسد الغابة: ٥٥/٤، والكاشف: ٦١/٢، وتقريب التهذيب: ٥٤٤.

([١٣٧]) الصحيح: قال الطيبي في حده؛ هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله، وسلم عن شذوذ وعلة. انظر: الخلاصة: ٣٥.

([١٣٨]) انظر: عون المعبود: ٣٢/٢: للعظيم آبادي، دار الحديث، القاهرة: ١٤٢٢هـ.

([١٣٩]) انظر: فتح الباري: ٤٥٤/٢: لابن رجب الحنبلي، (ت ٧٩٥هـ)، دار ابن الجوزي، ١٤٢٢هـ، وعون المعبود: ٣٢/٢.

([١٤٠]) انظر: مرقاة المفاتيح: ٨٥٩/٣: نوري الدين الملا هروي، (ت ١٠١٤هـ)، دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.

([١٤١]) صحيح البخاري: ١٦٣، كتاب الجمعة، باب الخطبة على المنبر، حديث (رقم ٩١٧)، وصحيح مسلم بشرح النووي: ٣٠/٣، كتاب الصلاة، باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة، حديث (رقم ٥٤٤).

([١٤٢]) سنن أبي داود: ٣٠٧/١ – ٣٠٨، كتاب الصلاة، باب من قال أربع ركعات حديث رقم

(١١٨٢).

([١٤٣]) أخرجه البخاري في صحيحه، عن ابن عمر بمعناه في: ١٨٦، كتاب الكسوف – باب طول السجود في الكسوف، حديث رقم ١٠٤٢.

([١٤٤]) أخرجه مسلم في صحيحه، عن جابر بن عبد الله بمعناه وفيه زيادة: صحيح مسلم بشرح النووي: ٣٨٣/٣، كتاب صلاة الكسوف، حديث رقم ٩ – (٩٠٤).

([١٤٥]) أخرجه الترمذي في سننه، عن عائشة (رضي الله عنه) بمعناه في: ١٦٥، باب ما جاء في صلاة الكسوف، حديث رقم (٥٦١).

([١٤٦]) أخرجه ابن ماجه في سننه، عن أسماء بنت أبي بكر بمعناه وفيه زيادة في: ٢٠٥، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب ما جاء في صلاة الكسوف حديث رقم (١٢٦٥).

([١٤٧]) أخرجه أحمد في مسنده: ١٤٨/٣٥، حديث رقم (٢١٢٢٥).

([١٤٨]) أخرجه الحاكم في المستدرك: ٤٨١/١، كتاب الكسوف، حديث رقم (١٢٣٧).

([١٤٩]) انظر: الكاشف: ٢٥٩/٢، تقريب التهذيب: ٦٨٦.

([١٥٠]) انظر: الكاشف: ٤٨٦/١، وتهذيب التهذيب: ١٥٧/٥، وتقريب التهذيب: ١٥٧/٥.

([١٥١]) انظر: الطبقات الكبرى: ٢٦٧/٧، الكاشف: ٥٤٤/٢، تهذيب التهذيب: ٤٩/١٢، وتقريب التهذيب: ٨٩٤.

([١٥٢]) انظر: الكاشف: ١٠٤/٢، وتهذيب التهذيب: ٣٩٢/٧، وتقريب التهذيب: ٥٧٢.

([١٥٣]) انظر: تاريخ الثقات: ٣٥٠/١، والطبقات الكبرى: ٢٦١/٧، الكاشف: ٢٧٠/١، وتهذيب

التهذيب: ٢١٤/٣، وتقريب التهذيب: ٢٤٥.

([١٥٤]) انظر: الكاشف: ٢٨١/١، وتهذيب التهذيب: ٢٥٣/٣، وتقريب التهذيب: ٢٥٣.

([١٥٥]) انظر: أسد الغابة: ١٦٨/١، وتهذيب التهذيب: ١٦٩/١، وتقريب التهذيب: ٧١، وطبقات الحفاظ: ١٤.

([١٥٦]) انظر: عون المعبود: ١٨/٣.

([١٥٧]) الضعيف: قال الحافظ ابن حجر في حده: هو كل حديث لم تجتمع فيه صفات القبول. انظر: النكت: ١٦٩.

([١٥٨]) انظر: عون المعبود: ١٧/٣.

([١٥٩]) انظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ٣١٦/٣: لأبي عمر بن عبد البر النمري، (ت ٤٦٣هـ)، الناشر وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب: ١٣٨٧هـ.

([١٦٠]) انظر: عون المعبود: ١٧/٣ – ١٨.

([١٦١]) انظر: المصدر السابق: ١٨/٣.

([١٦٢]) سنن أبي داود: ٦٠/٢، كتاب الصلاة، باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب وفي غير الصلاة، حديث رقم (١٤١٣).

([١٦٣]) السنن الكبرى/ للبيهقي: ٤٦٠/٢: عن ابن عمر بلفظه – باب من قال يكبر إذا سجد، ويكبر إذا رفع، ومن قال يسلم ومن قال لا يسلم، حديث رقم (٣٧٧٢).

([١٦٤]) انظر: تقريب التهذيب: ٤٨١، وانظر ترجمته في المطلب الثاني/ شيوخه، ص٨.

([165]) يحيى بن سعيد بن فرُّوخ، أبو سعيد القَطان، "من رواة الستة"، ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة (١٩٨هـ) وله (٧٨هـ) سنة. انظر: تقريب التهذيب: ٨٤١.

([166]) انظر: الكاشف: ٥٢٣/١، تهذيب التهذيب: ٢٩٠/٥، وتقريب التهذيب: ٤١٣.

([167]) انظر: الثقات لابن حبان: ٤٦٧/٥، والكاشف: ٤٠٧/٢، وتهذيب التهذيب: ٣٦٨/١٠، وتقريب التهذيب: ٧٩٧.

([168]) انظر: الطبقات الكبرى: ٣٦٧/١، والاستيعاب: ٩٥٠/٢، وأسد الغابة: ٣٣٦/٣.

([169]) انظر: عون المعبود: ١٧٩/٣.

([170]) انظر: معالم السنن: ٢٨٤/١: للخطابي، (ت ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية، الطبعة الأولى: ١٣٥١هـ، وعون المعبود: ١٧٩/٣.

([171]) انظر: شرح سنن أبي داود: ٣١٨/٥: لبدر الدين العيني، (ت ٨٥٥هـ)، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ.

([172]) سورة البقرة؛ آية: ١٩٧.

([173]) سنن أبي داود: ١٤١/٢، كتاب المناسك (الحج) باب التزود في الحج، حديث رقم (١٧٣٠).

([174]) أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عباس في: ٢٦٩، كتاب الحج، باب قول الله تعالى: ﴿ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ سورة البقرة؛ آية: ١٩٧. حديث رقم (١٥٢٣).

([175]) السنن الكبرى/ للبيهقي عن ابن عباس بمعناه في: ٥٤٣/٤، باب من اختار الركوب لما فيه من زيادة، حديث رقم (٨٦٥٠)، عن ابن عباس بمعناه.

([176]) انظر: تهذيب الكمال: ٥٣٤/٢٥، والكاشف: ٢٦٤/٢، وتقريب التهذيب: ٦٩٠، وطبقات الحفاظ: ٢٣١.

([177]) الإرجاء يطلق في العربية على معنيين: المعنى الأول: هو التأخير ومنه قوله تعالى: "ارجه واخاه" سورة الاعراف؛ آية: ١١١، أي أملهه، والذين يقولون بالإرجاء يسمون بالمرجئة، فالمرجئة؛ مأخوذة من هذا المعنى، لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن رتبته وعن النية والعقد. المعنى الثاني: إعطاء الرجاء، وتسميتهم مأخوذة من هذا المعنى أيضاً، لأنهم كانوا يقولون: لا يضر مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة. انظر: الفرق الإسلامية: ٨١: للكرماني، (ت ٧٨٦هـ)، مطبعة الإرشاد: ١٩٧٣م.

([178]) انظر: الكاشف: ٤٠٠/١، وتهذيب التهذيب: ٢٧٣/٤، وتقريب التهذيب: ٣٣٣.

([179]) الحافظ محدث العراق أبو حفص عمر بن احمد بن شاهين البغدادي، صاحب "الترغيب، والتفسير، والمسند، والتاريخ" وغير ذلك، قال ابن ماكولا وغيره: ثقة مأمون، صنف ما لم يصنفه أحد، (ت ٣٨٥هـ)، انظر: طبقات الحفاظ: ٣٩٢.

([180]) انظر: تاريخ أسماء الثقات: ٢٤٦/١: للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين، (ت ٣٨٥هـ)، الدار السلفية، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، والكاشف: ٤٥٣/٢، وتهذيب التهذيب: ١٠١/١١، وتقريب التهذيب: ٨٢٥.

([181]) انظر: الكاشف: ١١٨/٢، وتهذيب التهذيب: ٢٥/٨، وتقريب التهذيب: ٥٨١.

([182]) انظر: الكاشف: ٦٥/٢، وتقريب التهذيب: ٥٤٦، وطبقات الحفاظ: ٤٣.

([183]) انظر: صفة الصفوة: ٢٨٦/١ وما بعدها، وأسد الغابة: ٢٩١/٣، والإصابة: ٨٧/١.

([184]) انظر: عون المعبود: ٤٢١/٣.

([185]) انظر: تفسير القرآن العظيم: ٢٢٠/١: لابن كثير، (٧٧٤هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: ١٤٢٩هـ، وعمدة القارئ: ١٣٩/٩: لبدر الدين العيني، (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي: ب – ت.

([186]) انظر: عون المعبود: ٤٢١/٣.

([187]) سورة البقرة، آية: ١٩٧

([188]) انظر: عون المعبود: ٤٢١/٣.

([189]) انظر: الاستذكار: ٥٨٧/٨: لابن عبد البر القرطبي، (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ.

([190]) انظر: فتح الباري: ٤٧٠/٣: للحافظ ابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، مكتبة الصفا، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.

([191]) انظر: شرح صحيح البخاري: ١٩٣/٤: لابن بطال، (ت ٤٤٩هـ)، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ.

([192]) انظر: فيض القدير: ٧٥/٢: لزين الدين المناوي، (ت ١٠٣١هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.

([193]) سورة البقرة: آية: ٢٧٣.

([194]) انظر: شرح صحيح البخاري: ١٩٢/٤.

([١٩٥]) صحيح مسلم بشرح النووي: ٧٦/٢، كتاب الإيمان، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب، حديث رقم ٣٧١ – (٢١٨).

([١٩٦]) انظر: فتح الباري: ١٢٩/٦.

([١٩٧]) انظر: عمدة القارئ: ٢٣٦/١٤.

In the Name of God the Merciful the Compassionate

Praise be to Allah Lord of the worlds and may the blessings and peace of Allah be upon the master of prophets Mohammad the faithful, the sincere; and may Allah be pleased upon his companions and those who follow them to the doom day.

This is a brief survey about my research which is called "Imam Ahmed bin Al-Furat Al-Razi and his Hadiths in Abu Dawood Sunan's", which contains an introduction and two sections.

In this introduction I've discussed the reason after choosing this subject, my methodology in making this research.

The first section, in being specified to the biography of Imam Ahmed bin Furat Al-Razi, and I've devoted it into three parts; the first part is devoted to his birth, his name and his surname, origin and family tree, and his layer, the second part is devoted to his asking for knowledge, scientific journies, his teachers, pupils, and his layer.

The third part is devoted to his ability of remembrance and his accurate, status between scholars, his works, and I finished it with his date of death (may God bless him).

The second section is devoted to his Hadiths in Abu Dawood Sunan's and I've devoted it into two parts:

The first part is devoted to his Hadiths in "Parayer Book".

The second part is devoted his Hadith in "Peligrimage Book".

In the Finale I've indicated the most important results I've reached in this research

Oh God I ask you to accept our deeds and forgive us. My last supplication is that praise be to Allah Lord of the Worlds.